



لِيدَان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الخامس عشر - جمادي الأول ١٤٤٦هـ / نوفمبر ٢٠٢٤م

الْمَبْلَل

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



لپدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد الخامس عشر - جمادي الأول ١٤٤٦هـ / نوفمبر ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله بن علي المهاجر

المقاطعة الاستشارية :

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

أ.د. عيد الله عيده أبو الغيث

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

دورة المحاسبة

التنسيق والإخراج الفني

أَنْذِلَ الْأَنْذِلَ

أ.م.د. فيصل محمد البارد



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

الجمعية - جمهورية اليمن



ریدان

رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْنُ لَا نَسْرُقُ آثَارًا قَدِيمَة

نَحْنُ لَا نَعْرِفُ مَا طَعْمُ الْجَرِيمَةِ

نَحْنُ لَا نَحْرُقُ أَسْفَارًا

وَلَا نَكْسُرُ أَقْلَامًا

وَلَا نَبْتَرَّ ضَعْفَ الْآخْرِينَ

فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ عَنْ شَعِينَا

يَا أَيُّهَا الصُّمُ الَّذِينَ

مَلَؤُوا آذَانَهُمْ قَطْنًا وَطَيْنٌ

الشاعر الفلسطيني

توفيق زياد

الكتابات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد

٥

عبدالله بن علي الهياكل

الستّيجل ٧

نقوش

١١

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية مبكرة من معبد أوام (دراسة وتحليل) ١٣

محمد علي حزام القبلي

نقوش سبئية من عهد أبناء الملك السبئي ذمار على ذريح ملك سباً وذي ريدان

دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية ٦٦

عبدالله حسين العزي الدَّفيف

خمسة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) مارب ١٢٤

علي محمد الناشري

نقوش من عهد الملوك الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ١٥٢

بخي عبد الله داديه

نقشان سبئيان من نقوش استجلاب وحي المعبدات بواسطة الرؤى (الأحلام) في اليمن القديم ٢٣٣

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش سبئية من معبد أوام : دراسة في دلالة مضامينها ٢٦٤

سماح بدوي محسن البدوي

الخطيئة في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس "مارب" ٣٣٢

أحمد علي صالح فقعس

نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة) ٣٥٨

دراسة

٣٩٣

على سعيد سيف

شيماء شرف احمد الشايف

مسجد الزعلاء (محن عمران) دراسة اثرية معمارية.....

رصد

٤٣١

رياض عبدالله الفرج

توثيق مجموعة من النقوش المسندية المهرية خارج اليمن والمعروضة في بعض المزادات العالمية.....

نقوش

نقوش سبئية من عهد ابناء الملك السبئي ذمار على ذريع ملك سباً وذي ريدان دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية

محمد علي حزام القيلي*

الملخص: يهدف البحث إلى دراسة الدلالات اللغوية والتاريخية الجديدة التي تتضمنتها نقوش تسعة، إثنان منها من عهد الملك كرب أَل بين، ملك سباً وذو ريدان ابن ذمار على ذريع، أحدهما: وأصحابه منبني... أَدَم بْنِي هِدَان، والآخر أصحابه حِرْم يَنْهَب و[...] عَر، من عائلة هَلَال، أَدَم بْنِي ذِي غِيمَان.

ونقش من عهد الملك السبئي يهأقم بن ذمار على ذريع ملك سباً وذي ريدان، وأصحابه [أَوْس إِيل يَضْعُ وَبَنَوَهُ بْنُو يَهْفَرْع] أبناء القبيلة غيمان.

وأربعة نقوش من عهد القيل الجري نشأ كرب يهأمن أوها أصحابه: نشأ كرب يهأمن من بني جرة أقيال الشعب ذمري، وثانيها أصحابه هم سعد شمس يُعرَر ومنيم يُشر وأبنائهم من بني ثابت. وثالثها أصحابه: سعد شمس وأخيه بني ثابت. ورابعها أصحابه: لحي عثت [...].

ونقشان من عهد الملك نشأ كرب يهأمن ملك سباً بن ذمار على ذريع، أحدهما أصحابه: وردم..... من بني حَكْرَم، والآخر أصحابه: وهب عثت [...].

وتكمّن أهمية هذه النقوش في أن سبعة منها لم تنشر من قبل، واثنان نشراً بدون صور، وأن جميع النقوش تعود إلى عهد أبناء الملك السبئي ذمار على ذريع، اللذين

* أستاذ التاريخ القديم المشارك – رئيس قسم التاريخ والآثار كلية التربية والعلوم الإنسانية – جامعة حجة.

حكموا في نهاية القرن الأول الميلادي، وقد وردت فيها أسماء أعلام تذكر للمرة الأولى في النقوش اليمنية القديمة. وتناول البحث دراسة مشكلة الترتيب الزمني للملوك هذه المرحلة (كرونولوجيا) على النحو الآتي: كرب إيل بين، يهاقم يرზح، نشأ كرب يهأمن، وجميعهم ينتسبون بالبنوة إلى الملك ذمار على ذريح ملك سباً. وتبيّن الاختلاف بينهم في التخاذ للقب الملكي ملك سباً وذي ريدان، واللقب ملك سباً.

الكلمات المفتاحية: أبناء ذمار على ذريح، معبد أوام، جبل كنن.

مقدمة: كان الملك ذمار على ذريح (٨٥-٧٠ م) ومن بعده أولاده آخر ملوك الأسرة التقليدية التي حكمت سباً في بداية عصر ملوك سباً وذي ريدان، التي بدأت حكمها لسباً في عهد الملك ذمار على وتر يهنعم ملك سباً وذي ريدان، وتبعه الملك كرب إيل وتر يهنعم وتبعه أبناءه هلك أمر، ثم ذمار على ذريح، وبعده أولاده^(١)، وتدلّنا النقوش القليلة التي تعود إلى عهد حكم كرب إيل وتر يهنعم واشتراكه مع ابنه هلك أمر على نوع من الاستقرار والطمأنينة سادت سباً آنذاك (373 CIH)، ويبدو أن الأوضاع تغيرت في نهاية عهد ذمار على ذريح.

وأبناء ذمار على ذريح هم: كرب إيل بين، يهاقم يرზح ونشأ كرب يهأمن، ويختلف عدد من المؤرخين حول نسب نشأ كرب إلى ذمار على ذريح، فمنهم من يرى أن نشأ كرب ملك سباً هو آخر ملك من تلك الأسرة^(٢). آخرون يقولون أن الأسرة التقليدية تبدأ من ذمار على بين وتنتهي بيهاقم، وأن نشأ كرب ليس من الأسرة وينسبون إلى قبيلة

^١ بافقية، العربية السعيدة، ج ٢، ص ٦٢.

^٢ RYCKMANS, J., La chronologie des rois de Saba' et dû-Raydân (Publications de l'Institut historique et archéologique Neerlandais de Stanboul, XVI, Istanbul, 1964, pp. 12-69). نقلًا عن بافقية، توحيد اليمن القديم، ص 15.

نقوش سبئية من عهد أبناء الملك السبئي ذمار على ذريع ملك سباً وذي ريدان

جرّه^(۱). ولا يوجد في الكرونولوجيا التي وضعها العلماء ملوك العصر السبئي الثالث عصر ملوك سباً وذي ريدان ملوك ينتمي إلية ثلاثة من الملوك، أو حكم بعده ثلاثة من أبناءه إلا الملك ذمار على ذريع^(۲). ولدينا هنا تسعة نقوش سبعة منها جديدة واثنان نعيد نشرهما مع الصور، تعود إلى تلك المرحلة، التي تعد من أصعب الفترات التي تواجه المؤرخين والمحظيين في دراسة تاريخ آثار اليمن قبل الإسلام، وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: قلة النقوش التي تعود إلى تلك المرحلة.

ثانياً: أغلب النقوش -القليلة -التي تعود إلى تلك المرحلة غير مؤرخة.

ثالثاً: أن تلك المرحلة تقع في بداية الصراع بين سباً وحمير، الذي سعى فيه كل منهما إلى تحقيق لقب ملك سباً وذي ريدان (ترسيخ مشروع توحيد سباً وحمير).

رابعاً: بجمع الكثير من المؤرخين على اضطراب الأحوال السياسية لمملكة سباً في تلك المرحلة.

خامساً: ترتب على ذلك صعوبة في وضع قائمة ملوك تلك المرحلة.

أبناء الملك السبئي ذمار على ذريع:

۱-الملك كرب إل بين ملك سباً وذي ريدان:

حدد بافقيه تاريخ حُكم الملك السبئي كرب إيل بين بن ذمار على ذريع بحوالي (100م) أي نهاية القرن الأول الميلادي وبداية الثاني، وقد أشرك معه في زمن وليس في

^۱ Ryckmans J.: Himyaritica (5), Le Museon, 1964. P. 75.

إن الفترة القصيرة التي حكم فيها أبناء الملك ذمار على ذريع لها دلالات، إما أنهم كانوا كباراً في العمر عندما تولوا الحكم وكانت نهاية حكمهم طبيعية بالوفاة، أو أن الأوضاع كانت مضطربة في عهدهم فلم يستمروا في الحكم بسبب الحروب والانقلابات السياسية.

الحكم كل من: يهاقم بن ذمار على ذريح، ونشأ كرب. وجعل الثلاثة معاصرین للملك الحميري (شتر يهنعم) الذي خلف عمدان بين يهقبض، وحدد أنها بداية فترة الاضطراب في سباً قبل سقوط الأسرة التقليدية^(١).

إن نقوش هذا الملك تدل على أنه حكم في مارب واتخذ اللقب الملكي "كرب إيل" بين ملك سباً وذي ريدان بن ذمار على ذريح (Ja 642)، وصارت حضرموت في عهده إحدى القوى الرئيسية (وأحياناً القوة الأولى) في اليمن قبل الإسلام^(٢)، ويدرك لنا النقش (Ja 643، 643bis) أن حضرموت خاضت حرباً بمساعدة مدينة (براقش) على سباً، وقد وصلت قوات حضرموت إلى منطقة حنان^(٣) بجيش كبير وهذا دليل على أن طريق العبر الذي يصل مناطق حضرموت بالجوف كانت طرقاً استخدمتها حضرموت للتواصل مع الجوف سلماً وحرباً. ويدرك أنها كانت تحاول الحصول على موضع قدم في الجوف لتسهيل وحماية وتأمين مرور قواها التجارية نحو الشمال، وانتصرت سباً في نهاية المطاف، ووثق هذا الانتصار القيل نشاً كرب بن جرة قائد الملك كرب إيل بين، ولا توجد نقوش حضرمية تخبرنا بنتائج المعركة، وهل توقفت الحرب بين الطرفين بعد هذه الهزيمة، لكن الذي نعرفه أن النهاية غير معروفة لكرب إيل بين قد يكون لها علاقة بتلك الحرب.

لم تستفد سباً من النصر الذي حققه على حضرموت، وكل ما وصل إلينا من النقوش هو ضعف سباً وسقوط عاصمتها مارب، وتولى يهاقم للقصر سلحين في هذه

١. العربية السعيدة، ج ٢، ص ١٤

٢. كريستيان روبان، "الممالك الحميرية"، كتاب اليمن في بلاد مملكة سباً، معهد العالم العربي، باريس، 1999م، 181.

٣. حنان: مدينة ومقبرة ذهبي مخصصة للإلهة شمس ذات بعدان ذكرت في عدد من النقوش (RES 3943/4). للمزيد حول الكلمة (ح ن ن) انظر: Jamme, Inscriptions from Mahram, p. 144.

الظروف، لأن كرب إيل لم يكن له وريث شرعي للعرش، وربما كان يهاقم هو الشخص الوحيد الذي يحق له الحكم آنذاك.

٢ - الملك يهاقم بن ذمار على ذريح: وينقسم عهده إلى فترتين:

أولاً: اتخاذه لقب ملك سباً وذي ريدان بدون لقب شخصي:

حكم في نهاية القرن الأول الميلادي وهناك نقوش من عهده مؤرخة بالعام 200 (لم يحدد فيها نوع التقويم المستخدم) (Kh-Garf An-Nuciymiya 4 | 4-5، 5 | 2-3) وذكر خلدون نعمان أنها تقابل 85 أو 90 ميلادية تقريباً (١).

ووردت من عهده نقشان سبئيان (Ja 644)، و (AM 200) وصاحبهما أصيحي من قبيلة (مضحا) - من أراضي ولد عم - التي كانت تابعة لسباً، وكلا النقوشين يستخدم نفس الصيغة في وصف الملك "يهاقم بن ذمار على ذريح" ملك سباً وذي ريدان، والنقوش (Robin-Bron Banî Bakr 1) أصحابه حميريون يصفون فيه يهاقم كعادة الحميريين بـ (ملك سباً)، ولكنه عاد فعلاً إلى اللقب ملك سباً (القيلي - بني مهدي 1) الذي وصف يهاقم بأنه ابن ذمار على ذريح، ونقوش خلدون جرف النعيمية التي أشرنا إليها سابقاً.

وال فعل **يُهَقّم** يعني: ثأر (أحد)، انتقام (لأحد) (٢)، وهذا يدفعنا إلى التساؤل عن السبب الذي جعله يختار هذا الاسم الغريب بين أسماء ملوك سباً؟ وقد يكون لهذا المعنى:

١ لمزيد من التفاصيل أظر: Noman (Khaldon) « A Study of South Arabian Inscriptions from the Region of Dhamār (Yemen) », Dottorato in Orientalistica, Università di Pisa (manuscrit), 2012. p. 80, 108, 109

٢ بيستون وآخرون، مرجع سابق، ٩٧ ذهب مؤلفي المعجم السبئي إلى أن (يهمق) فعل ناقص من الفعل (نقم)، وعلى هذا يبدو أن الاسم يهقم هو في الأصل (يهمق) على وزن (يهمم)، واحتمال أن عدم

الثأر والإنتقام علاقة مع الأحداث السياسية التي تولى فيها الحكم، وهذا إن ثبت فإنه يدفعنا للقول إن أخاه كرب إيل بين قد قُتل في الأحداث التي أدت إلى وصول المتمردين إلى القصر (سلحين) وأنه تولى الحكم بعده مباشرة.

ثانياً: اتخاذه اللقب الشخصي (يرزح) مع العودة للقب القديم ملك سباً:

وقد ورد للملك يهاقم بن ذمار علي ذريح لقب هو (يرزح) مرأهمو | يهقم | يرزح | بن | ذمرعلي | ذرح | ملك | سباً (القيلي-بني مهدي 1 | 5)، ورغم عودته إلى اللقب ملك سباً، إلا أن نفوذ مملكته قد وصل إلى المناطق المطلة على شمال وادي شرس* غرباً التي حظيت باهتمام السبئيين في القرن الأول الميلادي، وتتوافق هذا مع اهتمامهم بمدينة صنعاء في النصف الأول من القرن الأول الميلادي.

والملك (يهاقم) هو ثاني ملك سبئي يعود إلى اللقب القديم، بعد الملك هلك أمر ابن كرب إيل وتر يهنعم (GI 542A)، وتبعه الملوك: نشأ كرب يهأمن، ووهب إيل يجوز وابنه كرب إيل وتر يهنعم، ويريم أيمن وابنه علهان نهفان، وبداية عهد شعر أوتر. وأعتقد أنَّ الوضع اختلف مع يهاقم فبدأ باتخاذ اللقب المزدوج استمراراً لما كان عليه في عهد كرب إيل بين ونتيجة لانتصارات التي حققها على المتمردين، لكنه في ظل الضعف الذي كانت تعاني منه سباً آثر الانطواء والعودة إلى اللقب القديم، وحتى الملك الذي حكم بعده (نشأ كرب | يهأمن | ملك | سباً | بن | ذمرعلي | ذرح) اتخذ لقب ملك سباً فقط

ادغام النون في اللقب (يهنعم مثلاً) وادغامها في هذا الاسم (يهقم) مرتبط باختلاف نطقهما (رغم عدم وجود حركات في الكتابة اليمنية القديمة إلا أنها كانت تنطق ولا تكتب). ويتadar هنا تساؤل عن النطق الصحيح لهذا الاسم هل هو (يهاقم) أو (يهنعم) أو (يهقم)؟

* وادي شرس: يقع في محافظة حجة، شمال غرب صنعاء (الحرر)

Ja 561, CIH 573, Fa 9, 28) ، إما لانتهاجه لسياسة يهاق، أو لضعفه، أو لتجنيب سباً الصراع مع الحميريين لأنها غير مستعدة له^(١).

والنقوش التي تعود إلى عهد الملك يهاق تدل على أنه استمر في الحكم لمدة قد تصل إلى خمس سنوات تقريباً، فتوليه الحكم ثم التمرد عليه ثم ملاحقة المتمردين وتدمير بعض المناطق التي مر منها حيشه، والوصول بعزوته إلى أراضي ردمان، ووصول نفوذه إلى مغارب سباً، بل شمل حكمه كامل المملكة السبئية التي حكمها والده ذمار على ذرح^(٢). كل هذا لا بد أنه استغرق منه وقتاً حتى يثبت نفسه في حكم سباً، وما عودته إلى اللقب القديم إلا لرغبته في المحافظة على ما تحت يده من الأراضي السبئية ومحاولته حمايتها.

٣- الملك نشأكرب يهأمن بن ذمار على ذريح:

اسم (نشأكرب) ورد في نقوش (كرب إيل بين) بصفته قيلاً لقبيلة جرة، ثم ظهرت نقوش تصفه بـ(نشأكرب يهأمن ملك سباً بن ذمار على ذريح) (Ja559; CIH573; Fa9; 28) ، وهو ما يدفعنا لوصف بنوته بالسياسية، مع احتمال أنه قد يكون ابنًاً للملك وقilaً لقبيلة جرة (ربما كانت أصول الأسرة التقليدية منها)، ويدو أن هناك علاقة بين تولي نشأكرب للحكم وتمرد بعض المناطق التابعة لسباً مثل: قبيلة شداد وعشيرة السهمان^(٣). لقد تقرب هذا الملك إلى المعبودة التي توصف (بشمسمهمو تنف بعلت

١ محمد عبدالقادر بافقية، توحيد اليمن القديم الصراع بين سباً وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، ط ١، ترجمة: علي محمد زيد، مراجعة محمد صالح بلغفیر، تقديم وتدقيق منير عربش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ٢٠٠٧، ٧٢

٢ نفسه ، ٧٣

٣ إن عدم ذكر نقوش يهأمن لنوع العلاقة بين قبيلة شداد والمتمردين معها وبين ذي ريدان قد يدل على أن الطرف الأول كانوا تابعين لسباً، وإرساله حملات عسكرية إلى خولان ولد عم ليس لأنها

غضران) بأربعة وعشرين تمثلاً لسلامته وسلامة العرش (الحكم) وسلامة القصر سلحين وساكنيه (Ja 853)، وهو أمر يدل على توجس الخطر لاشك بعد هزائم منيت بها سباء وهذا في تقديرنا التفسير الوحيد للعودة إلى لقب ملك سباء^(۱)، ونحن نرى أن السبب يرجع إلى الأحداث التي حدثت في نهاية عهد يهاقم وأدت إلى عودته إلى لقب ملك سباء^(۲).

ويبدو أن محاولة السيطرة على قصر سلحين وإنهاء حكم الأسرة التقليدية في سباء بدأ في عهد كرب إل بين، وأيضاً في بداية عهد يهاقم، وحدث أيضاً في عهد نشأ كرب يؤمن الذي تذكر نقوشه أنه حاض حرباً للدفاع عن سلحين (CIH 573, Ja 853) وهو دليل على أن بني ذي ريدان استخدمو سياضة جديدة للسيطرة على سباء، فبدأوا بتحريض القبائل السبئية، ثم تطور الأمر حتى تمكنوا من الوصول إلى القصر سلحين في عهد الملك السبئي سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهمحمد، ورغم فشلهم وطردهم من مارب إلا أنهم استمروا باستغلال فترات ضعف سباء حتى تسنى لهم ضمها نهائياً وتحقيق اللقب المزدوج (ملك سباء وذي ريدان) في عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شهر يهرعش في عام (270 م) تقريباً⁽³⁾.

اختلاف الباحثين حول الترتيب الزمني للملوك الذين انتسبوا بالبنوة إلى الملك السبئي ذمار على ذريع ملك سباء وذي ريدان، وذلك للأسباب الآتية:

١) أن ذمار على ذريع لم يذكر أياً منهم في نقوشه حتى نعرف من هو ولي العهد.

شاركت في التمرد فحسب؛ ولكن لأن هذه المناطق كانت تابعة لأبيه ذمار على ذريع ومن بعده لكرب إيل بين فكان من الواجب عليه اخضاعها واعادتها إلى حظيرة سباء.
١ بافقية، توحيد اليمن القديم، ص ٧٢

٢ القيلي، محمد علي: نقش سبئي جديد من عهد الملك يهاقم يرزا بن ذمار على ذريع ملك سباء دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية، مجلة الآداب جامعة ذمار، العدد ١٠٠، مارس ٢٠١٩ م، ص ٣٢.

٢) أن النقوش التي تعود إلى تلك المرحلة غير مؤرخة (عدا بعض النقوش الحميرية التي تعود إلى عهد يهاقم).

٣) عدم العثور على نقوش معاصرة (تزامنات تاريخية) تذكرهم بالترتيب الذي تولوا فيه العرش.

٤) قصر المدة الزمنية التي تولوا فيها الحكم واضطرابها.

٥) انقسام مملكة سباً وذي ريدان إلى مملكتين وعاصمتين هما مارب وظفار.

وسنورد هنا أهم الترتيبات الزمنية (الكريونولوجيا) التي تناولت تلك المرحلة وهي:

أولاً: كرب إيل بين ثم يهاقم ثم نشأ كرب^(١).

ثانياً: كرب إيل بين ثم خلفه نشأ كرب، ثم حكم يهاقم^(٢).

ثالثاً: كرب إيل بين ويهاقم (حكما في نفس الوقت) ثم نشأ كرب^(٣).

رابعاً: يهاقم ثم كرب إيل بين ثم نشأ كرب^(٤).

ونرى أن الكريونولوجيا الأولى هي الأقرب للصواب، على النحو الآتي:-

- ذمار على ذريح ملك سباً وذي ريدان.

^١ بافقية، توحيد اليمن، ٢٣٨-٢٤٠. الناشرى، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سباً وذى ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي (دراسة تاريخية من خلال النقوش)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٧، ص ٧٠-٨٣.

^٢ أما ألبرت جام فقد ذكر أن نشأ كرب حكم بعد ذمار على ذرح مباشرة (Albert Jamme, Sabaean, Inscriptions from Maḥram Bilqīs (Mârib). (Publications of the American Foundation

.(for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press, 1962, 390

^٣ كتاب الطواف (فترة ٢٦٢)، روبان، المراجع السابق، ١٨٥؛ بافقية، المراجع السابق، ٤٣؛ بافقية، كرب إل وتر، ٤٢.

^٤ K. A. Kitchen, Documentation for Ancient Arabia, Part I, Chronological Framework & Historical Sources. Liverpool, Liverpool University Press. 1994. 32, 207.

- كرب إيل بين ملك سباء وذي ريدان بن ذمار علي ذريح.
- يهاقم بن ذمار علي ذريح ملك سباء وذي ريدان، ثم ملك سباء.
- نشاً كرب يهأمن ملك سباء بن ذمار علي ذريح.

وقد يكون هذا حلاً لمشكلة ترتيب حكم أبناء ذمار علي ذريح، فكرب إيل بين ملك سباء وذي ريدان بن ذمار علي ذريح لم يتخذ لقب "ملك سباء"، بينما بدأ يهاقم عهده بملك سباء وذي ريدان ثم عاد-حسب ما نعتقد- إلى لقب ملك سباء، وتبعه نشاً كرب يهأمن بنفس اللقب^(١).

نقوش سبئية جديدة من عهد أبناء الملك السبئي ذمار علي ذريح ملك سباء وذي ريدان:

أولاًً- نقوش من عهد الملك السبئي كرب إل بين ملك سباء وذي ريدان :

لا يوجد من الملوك السبئيين والحميريين -حسب ما ورد في النقوش المنشورة- الذين حملوا اللقب ملك سباء وذي ريدان إلا ملك واحد فقط هو الملك السبئي كرب إيل بين الذي ينتمي بالبنوة إلى الملك السبئي ذمار علي ذريح.

١ - يتوافق هذا الترتيب مع القائمة التي وضعها كريستيان روبان لهذه الأسرة في (Himyarite Kings on Coinage, dans, Coinage of the Caravan Kingdoms, 2010, p. 375):

- ذمار علي ذريح ملك سباء وذي ريدان بن كرب إيل وتر. - كرب إيل بين ملك سباء وذي ريدان بن ذمار علي ذريح. — يهاقم (بدون لقب) بن ذمار علي ذريح ملك سباء وذي ريدان. أو (يهاقم ملك سباء). نشاً كرب يهأمن ملك سباء بن ذمار علي ذريح.
ونلاحظ أنه ذكر يهاقم بدون لقب شخصي(من خلال نقوشه السالفة الذكر)، ثم بلقب ملك سباء فقط، دون أن يذكر السبب في ذلك.

النقش رقم (١) : (لوحة ١)

رمز النقش : (القيلي محرم بلقيس ٩^(١)).

مصدر النقش: النقش سبئي من معبد أوم (محرم بلقيس حالياً).

تاریخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي كرب إل بين ملك سباً وذي ريدان بن ذمار على ذريع ، في الفترة من (٩٠-٨٥) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري أصابه التلف وقد فقد سطران من أعلاه، ويظهر التلف في الجهة اليمنى فالسطر الثالث (الأول بعد تكسر السطرين الأول والثاني الذي تظهر الأجزاء السفلية من بعض حروفه) يحتوي على (٢٥) حرفًا، وتم إكماله بحروفين، أي أن متوسط الحروف في كل سطر هي (٢٧) حرفًا تقريبًا، والحرف المتبقية في السطر الأخير هي (١٣ حرفاً)، ويحتوي على (٩ أسطر)، لذا فإن أبعاده التقريبية قبل التلف هي: ارتفاعه ٣٥ سم وعرضه ٢٥ سم، وتوضح لوحة رقم (١) التلف الذي أصاب النقش.

تلف السطر الأول: س/ لماذا يتلف السطر الأول من النقوش؟ من خلال دراستي للنقوش اليمنية القديمة وجدت الكثير منها قد تعرض للتلف، ويختلف التلف من نقش إلى آخر، فبعضها طفيف والبعض كبير جداً، ودائماً ما نفقد اسم صاحب النقش لأنها يزبر في السطر الأول، والسؤال الذي يتadar إلينا هل تلف السطر الأول واسم صاحب النقش طبيعي أم أنه مقصود بفعل فاعل؟

١ نرمز لنقوش (القيلي محرم بلقيس ١٣-١) باللغة الإنجليزية بالرمز (al-Qaili- Mahram Bilqis 1-13)

النقش بالحروف الفصحي

- (١)
- (٢) [س ع د/أ د م ه و/ب ن ي/ه]
- (٣) [م د][ن] ن ع م ت م| و و ف ي م| و ر ض و| م رأ ه م
- (٤) و| [ك ر ب][إ ل] ب ي ن| م ل ك| س ب أ| و ذ ر ي د ن
- (٥) . . . او ل ي ز][أ ن إ ل م ق ه| س ع د| أ د م ه و
- (٦) ... [ح ظ ي/و] ر ض و| أ م رأ ه م و| ب ن ي| ه م د
- (٧) [ن/..... ه م و| أ ث م ر| و أ ف ق ل| ص د ق م
- (٨) [ع د ي/أ ر ض ه م] و| و م ش ي م ت ه م و| ب ع ث ت ر
- (٩) [و ر ث د و/ه ق ن ي ت] ه م و| ت أ ل ب| ر ي م م

المعنى بالعربية الفصحي

- (١)
- (٢) ليعطي أتباعه(عبيده) بنى همدان
- (٣) نعمة وسلامة ورضاء سيدهم
- (٤) كرب إيل بين ملك سباً وذي ريدان
- (٥) ن المعبد إملقه منح عبيده(أتباعه)
- (٦) رضاء سادتهم بنو همدان
- (٧) ولি�منحهم ثاراً (حوباً) وغاللاً طيبة ترضيهم
- (٨) ... و| وأرضهم الزراعية بحق عثتر
- (٩) وبحق حاميهم تألب رiam

الإيضاحات:

هذا النقش أحد نقوش الإهداءات، التي تبدأ- غالباً - بتقديم القرابين التي تكون إما وفاءً بنذر أو حمداً للمعبود الذي يرجعون إليه الفضل في الانتصارات والغنائم والعودة بالسلامة، والنقوش من عهد الملك السبئي كرب إيل بين ملك سباً وذي ريدان، وأصحابه أبناء إحدى الأسر التابعة (الأدم) للأسرة الهمданية الذين كانوا في ذلك الوقت أقبائل قبيلة حاشد الثالث من سمعي.

السطر الثامن: ذكر اسم المعبود تألب رiam في آخر النقش، وقد ذكر اسم هذا المعبود في عهد الملك كرب إيل بين في النقش (Gr 188) الذي تعرض السطر الأول منه للتلف ولم نعرف اسم صاحب النقش، ولكنه قدم أعطيته للمعبود تألب رiam، سيد المعبود ترعت، وهي تمثال من البرونز، لأنها منحهم الازدهار والأمان؛ وليندل أعداءهم وخصومهم؛ ليمنحهم رضاء سيدهم كرب أل بين، ملك سباً وذو ريدان، ابن ذمر علي ذرخ. بتألب ريم. والتلف في هذين النقوشين حرمنا من معرفة أسماء أصحابهما والذي يتضح من نقشنا هذا أنهم أتباع بني همدان، وفي النقش (Gr 188) لا نعرف من هم ولكن نعتقد أنهم إما بني همدان بأنفسهم أو إحدى الأسر التابعة لهم، والأرجح أنهم من بني همدان أقبائل حاشد، ولم تنشر صورة النقش في موسوعة النقوش داسي حتى نعرف كم الأسطر التي تلفت من بداية النقش.

ب ن ي/ه م د ن: بنو همدان في الفترة التي دون فيها هذا النقش هم الأسرة التي ينسب إليها أقبائل قبيلة حاشد الثالث من سمعي^(١).

١ للمزيد حول بني همدان والأسرة الهمدانية، أنظر: محمد علي حزام القيلي، مملكة سباً في عهد الأسرة الهمدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، ٢٠٠٣م.

ويبدو من خلال نقشنا هذا والنقش (al-Jawf 04.16) أن هناك فترة سلم وأمان مرت بها سباً فالنقش (al-Jawf 04.16) أصحابه أبو كريب أيمن وإيل رام يرجف من قبيلة ذي جراف، أهدوا لإملقه تمثلاً تنفيذاً لوعده بذلك عندما ولد لأبي كرب ابنه يهعن، أنه إذا سلم له ابنه فإنه سيحضره إلى نشقم ويهدى لإملقه تمثلاً، ويتهلل لإملقه لحفظ ابنه وحمايته من الشر والأذى، ومن الأعداء والأمراض ومن أجل صحتهم جميعاً وليمتحن أباً كريب وإيل رام، أبناء ذكور بالإضافة إلى ذلك الفتى، وكذلك رضا سيدهم كريب إيل بين، ملك سباً وذي ريدان ابن ذمار على ذريح، وينتهي النقش بصيغة الدعاء المعروفة.

النقش رقم (٢) : (لوحة ٢)

(القيلي محرم بلقيس 10 = Ja 642 المنشور بدون صورة)

مصدر النقش: النقش سبئي من معبد أوم (محرم بلقيس حالياً).

تاریخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي كرب إل بين ملك سباً وذي ريدان بن ذمار على ذريح ، في الفترة من (٩٠-٨٥) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على 16 سطراً، وقد أصابه التلف من جميع الجهات فقد أتلف السطور الأربع الأولى، وقد ندنا سطراً من أسفل النقش، وتلفت الجهة اليمنى بأكملها، وأربعة أسطر من الجهة اليسرى، لذا فإن أبعاده التقريرية قبل التلف هي: ارتفاعه 50 سم، وعرضه 30 سم، وتوضح لوحة رقم (٢) التلف الذي أصاب النقش.



النقش بالحروف الفصحي:

- ١) [ح رب] م | ي ن ه ب | و [....]
- ٢) [.] ع ر | ب ن ي | ه ل ل م [.] ... ب ن و [.]
- ٣) [ذ غ] ي م ن | ه ق ن ي | و [أ] ل [م] ق ه | ب ع ل [.]
- ٤) [أ] و [م] اص ل م ن | ح م د م | ب ذ ت | ح [.]
- ٥) [.] ا ب [.] ن | م ر ض | ب ه و | أ ت و | ح رب م | ب [ه]
- ٦) [ج ر] ن | م ر ي ب | ب و ر خ | ذ أ ل أ ل ت | و ل | ذ [ت]
- ٧) [ي] س ع د ن ه م و | أ ل م ق ه و | ر ض و | م ر أ [.]
- ٨) [ه] م و [.] ك ر ب أ ل | ب ي ن | م ل ك | س ب أ | و ذ [.]
- ٩) [ر] ي د ن | ب ن | ذ م ر ع ل ي | ذ ر ح | و ل ذ ت | ي ز [.]
- ١٠) [أ] أ ل م ق ه و | م ت ع ن | أ د م ه و | ب ن ي [.]
- ١١) [ه ل ل م] | ب ن | ب أ س ت م | و ن ك ي م | و ل [.]
- ١٢) [و ز أ] ه و ش ع ن ه م و | أ ل م ق ه و | ب ق ن [.]
- ١٣) [ي] أ و ل [د] م | أ ذ ك ر م | ه ن أ ن | ح ج ن [.]
- ١٤) [و] ق ه ه [م] و | أ ل م ق ه و | ب م س أ ل ه و [.]
- ١٥) [و] ل س ع د [ه] م و | أ ل م ق ه و | ر ض و | [أ] م [.]
- ١٦) [ر] أ ه م و | ب ن | (ي | ذ غ) | ي م ن [.]

المعنى بالعربية الفصحي

- ١) حرم ينهب و [....]
- ٢) [.] عر، من عائلة هللم [.... من عائلة]
- ٣) [ذ] غيمان، قدموا لإملقه سيد المعبد
- ٤) أوم تمثالاً، حمداً لأنه [نجاه]

- ٥) من المرض الذي كان يعاني منه عندما عاد حرب(صاحب النقش) إلى
٦) مدينة مارب، في شهر ذ-أَلْ أَلْ ت؛
٧) ولি�منحهم إلْمَقَه رضا سيدهم
٨) كرب أَلْ بين، ملك سباً وذو ،
٩) ريدان ابن ذمار على ذريح، ولّيكي يستمر
١٠) إلْمَقَه في إنقاذ أَتْبَاعِه (عبيده)، من عائلة
١١) [هَلَّم] من الشر والفساد؛ ولّيكي
١٢) يستمر إلْمَقَه في منحهم النعم في إنجاب
١٣) أَطْفَالَ ذَكُورَ أَصْحَاءَ، كَمَا
١٤) أَمْرَهُمْ (وَعْدَهُمْ) إلْمَقَه في وحِيَه، و
١٥) عَسَى إلْمَقَه أَنْ يَنْحِمَمَ رضا ساداً تَهُمْ
١٦) من عائلة ذ-غِيمَان.

الإِيْصَاحَات:

ملاحظات على النقش (Ja 642) :

- ١- ينتهي النقش في السطر السادس بالحروف: و/ذ[ت]، بينما ينتهي النقش في
لوحة (٢) بالحروف: و/[ذ]
- ٢- ينتهي النقش في السطر السابع بالحروف: م رأ[ه م]، بينما ينتهي النقش في
لوحة (٢) بالحروف: م رأ
- ٣- يبدأ السطر الثامن بالحروف: و/ك ر ب، بينما يبدأ في النقش في اللوحة (٢)
بالحروف: ه م و/ك ر ب

نقوش سبئية من عهد أبناء الملك السبئي ذمار على ذريح ملك سباً وذي ريدان

حريم | ينهب: ورد الفعل حرم بمعنى: حارب(أحداً)، وحررت: معركة، قتال، محاربة، (المعجم السبئي، ص69)، ورد الفعل حرم بمعنى: حارب، يحارب (CIH 713، Ir12، Nāmī NAG 12)، ووردت كلمة حريم لقباً في الاسم (ن ص ب | ح رب م) (CIH 709)، وحرب، وأبو حرب، وحرّاب، من الأسماء العربية المشهورة.

اللقب ينهب معروف اتخذه الملك الجريفي فارعم ينهب ملك سباً كثير من النقوش التي ذكر فيها تعود إلى عهد ابنيه إيل شرح يحضب(الثاني) وأخوه يازل بين، وأتى اللقب ينهب لقباً للاسم (حريم | ينهب) (Ja642) و(إيل أمر ينهب) (Ja664)، ووردت اسم علم لشخص (YM 342)، ووردت اسم علم في النقش (CIH 704)، ووردت الكلمة اسم عائلة في النقش (YM 342 CIH 287)، ووردت اسم سلالة في (MSM 141)، ووردت في النقوش القتبانية الاسم الأول في الاسم المركب (ح رب م | ذ ر ح ن)، (ح رب م | ن ع ي ت) (Ja 145، YBC 2430) ووردت اسم امرأة (ح رب م | ذ ت | ث ب و) (BM 141593)

ه ل ل م: اسم عائلة(قبيلة) صاحب النقش، وقد وردت هللم اسم عائلة (قبيلة) في النقش (Ja 497)، ووردت هللم الاسم الأول في العلم المركب (ه ل ل م | ظ رب م) (MSM 4529)، ووردت في النقوش القتبانية اسم علم (Ja 353)، ووردت هلال في القتبانية لقباً للملك شهر هلال ملك قتبان (2/4959, RES 22, Ādī 22, al-). وتوجد في اليمن العديد من الأسر والقبائل باسم بني هلال، وباسم بنو هليل، وبنو الهليلي^(١).

^(١) المحففي، إبراهيم احمد: مجموع البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة صناعة، المؤسسة الجامعية بيروت، لبنان، ج 1، ٢٠٠٢م، ص ٨٣.

ذ أَلْ أَلْ ن: اسم أحد الشهور السبئية، ويكون في فصل الشتاء حيث يشتند البرد، ويقابل شهر ديسمبر (كانون الأول)، ويبدو أن لفظ أَلَلْ من الولولة يقال في العامية: أَلَلْ مَاذَا (ما هذا) البرد، وقد ورد شهر (ذ أَلَلْت) في النقوش Fa 71 = Fa (11) بالعبارة الآتية: بورخ ذ أَلَلْت ذ خرف معد كرب بن سمه كرب بن فضحوم ربعن، والمعنى : بشهر ذ أَلَلْت (ذى أَلَلَات) للسنة الرابعة من كهانة معدى كرب بن سمه كرب بن فضحاح. ويقابل هذا الشهر في الشهور الحميرية: شهر: ذ أَلَن | ذ أَلَلْ = ذى الآل. ولم يرد الاسم (ذ أَلْ أَلْ ن) اسم لأحد الشهور في القتبانية والمعينية والحضرمية. (هناك تشابه في أسماء بعض الشهور^(١)).

ذ غِيْمَان: الذال للدلالة على النسبة، وغيمان: اسم مكان وشعب (قبيلة)^(٢)، غيمان بلدة تاريخية قديمة في مديرية بني بهلول من خولان الطيال (العلية)، تقع جنوب شرق مدينة صنعاء، على بعد ٢٠ كم تقريباً، ما زالت آثارها ماثلة للعيان وأعلاها حصن له سور شامخ مبني من الأحجار السوداء المهدمة، ويقال إنه كان قائماً عليه (قصر المقلاب) المشهور قديماً. وعلى سفح الجبل يقع وادي غيمان وفيه سد أثري يسمى سد أَسْعَد، وينسبه أهل المنطقة إلى الملك الحميري أَسْعَد الْكَامِل. وقد عرفت المنطقة باسم غيمان نسبة إلى (ذى غيمان) أحد فروع قبيلة ذي جرت أي ما يعرف اليوم ببلاد

1 DANIELM ARTINV ARISCO, The Agricultural Marker Stars in Yemeni Folklore, Asian Folklore Studies, 1993. (52: 119- 142).

٢ للمزيد حول غيمان أنظر: يوسف محمد عبد الله، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، ص ص ٣٠٤ - ٣٠٨؛ عباد علي الطيال، من نقوش المسند في خولان نقش وادي رمك، دار النظيرية، صنعاء، ٢٠١٦م، ص ص ١٤-١٢؛ علي محمد الناشري، نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبد غيمان باليمن، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، السعودية، مجل ٢٩، ع ١٤١، ٢٠١٧م، ص ٨٣ - ١٦٥.

سنحان، وسكنت قبليتهم إلى جوار بني جرة وبين كبسى^(١). وقد قامت بعثة أثرية في العام 1948م بالحفر والتنقيب عن الآثار في غيمان ووجدت عدد من القطع الأثرية فيها، وقد أسلَّب الحسن بن أحمد الهمداني الحديث عن غيمان في كتابه الأكيل ووصف معالمها وقصورها^(٢).

ثانياً: نقش من عهد الملك السبئي يهاقم بن ذمار على ذریع ملك سباً وذی ریدان:

النقش رقم (٣): (لوحة ٣)

رمز النقش : (القيلي محرم بلقيس ١١)

مصدر النقش: النقش سبئي من معبد أوم (محرم بلقيس حالياً).

تأريخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي يهاقم بن ذمار على ذریع ملك سباً وذی ریدان، في الفترة من (٩٥-٩٠) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على 9 أسطر، وبداية محتوى النقش تدل على أنه ناقص أربعة أسطر تقريباً، ولا نعرف هل تلقت هذه الأسطر أو أنها كانت جزءاً من حجر آخر مكمل لنقشنا هذا، لأن أعلى النقش يبدو سليماً من التلف، لذا فإن أبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه 30 سم، وعرضه 30 سم تقريباً، وتوضح لوحة رقم (٣) الفراغ الموجود في أسفل النقش.

١- بافقيه وآخرون، مختارات، ص.31.

٢- إبراهيم أحمد المحفري، غيمان، الموسوعة اليمنية، مجل ٣، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط٢، 2003م، ص 2251، 2250.

النقش بالحروف الفصحى :

- (١)
- (٢)
- (٣)
- ٤) [ي ه ق م / ب ن / ذ م ر ع ل ي]
- ٥) ذ ر ح | ا م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن | و أ و س
- ٦) ا ل | ي ض ع | ذ غ ي م ن | و ل ذ ت | ي ز أ ن | أ ل
- ٧) م ق ه و | ه و ش ع ن | أ د م ه و | ب ن ي | ي ه ف
- ٨) ر ع | ب ن ع م ت م | و و ف ي م | و أ و ل د م
- ٩) أ ذ ك ر و م | ه ن أ م | و ش ر ق | أ ث م ر م | ب ن | ك ل
- ١٠) أ ر ض ه م و | و أ [ع م د] ه م و | ب ع ث ت ر | و إ ل م ق ه و
- ١١) و ب ذ ت | ح م ي م | او ب | ا ش ي م ه م و | [ح ج] ر م | [ق] ح م م
- ١٢) [و ر ث د و] ه ق ن ي ت ه م و | إ ل م ق ه و | ب ع ل | أ و م]

المعنى بالعربية الفصحى

- ١) [أوس إيل يضع وأبناؤه بنو يهفرع]
- ٢) أبناء القبيلة غيمان قدموا للisbury إلمقه
- ٣) بعل أوم هذا التمثال شكر لأنه من عليهم
- ٤) بسلامة سيدهم [يهاقم بن ذمار علي]
- ٥) ذرح ملك سباً وذي ريدان وأوس

- ٦) ال يضع ذ غيمان وليسمرة إملقه
- ٧) في اعطاء أتباعه(عبيده) بني يهفرع
- ٨) نعمةً وسلامةً وأولاداً
- ٩) ذكوراً أصحاء وشروع الشمار من كل
- ١٠) أراضيهم ومزارع العنب (أراضي السقي) بحق عثتر وإملقه
- ١١) وبحق ذات حميم وبحق شمسهمو و(معبودهم المحلي) حاجر قحم
- ١٢) [ووضعوا أعطياً لهم (النقش والتمثال) في حماية المعبد إملقه سيد أوام].

الإيضاحات:

أولاً: مقارنة هذا النقش مع (Ja 644) للأسباب الآتية:

- ١) صاحب النقشين هو القيل أوس إيل يضع بن غيمان.
- ٢) النقشان مقدمان للمعبود إملقه في معبده أوام.
- ٣) النقش (القيلي محرم بلقيس 11) ورد فيه اسم الملك الذي قدم النقش في عهده (... ذرح ملك سباً وذي ريدان)، والنقش (Ja 644) (سيدهم يهقمن ابن ذمار علي ذرح ملك سباً وذو ريدان)

وهذا يجعل الاحتمال الأكبر أن بداية النقشين متتشابهة وأن النص في بداية النقش

(القيلي محرم بلقيس 11) هي على النحو الآتي:

١- أ و س إ ل / ي ض ع / ذ غ ي م ن / أ ق و ل / ش ع ب ن / غ ي م ن / ه

ق ن ي / إ ل م ق ه

٢- ب ع ل أ و م / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / ه و ف
ي / و م ت ع ن

٣- إ ل م ق ه / م ر أ ه م و / ي ه ق م / ب ن / ذ م ر ع ل ي / ذ ر ح / م ل
ك / س ب أ /

وهذا من وجهة نظرنا دليل على أن النقش موضوع الدراسة من عهد الملك يهاقم بن ذمار على ذريح ملك سباً وذي ريدان، ودليل أيضاً على أن هناك ثلاثة أسطر (تقريباً) مفقودة من بداية النقش. وهذا يضعنا أمام تساؤل عن الجزء المفقود من النقش، ومن خلال اللوحة رقم (٣) نلاحظ أن السطر الأول المزبور على اللوح الحجري يبدو سليماً ولم يتعرض للتلف، أي أن هناك احتمال أن النقش زير على لوحين من الحجارة، وأن الذي بين أيدينا صورته هو اللوح الثاني، أو أن أعلى اللوح الحجري تعرض للتلف وقام شخص بتشذيه وأزال ما تبقى من الثلاثة الأسطر الأولى.

من خلال دراسة وتحليل النقوشين نجد أن الأحداث التي ذكرت في النقش (Ja 644) قد سبقت الأحداث في النقش (القيلي محرم بلقيس 11)، فمشاركة القيل أوس إيل يضع الغيماني وقبيلته في الدفاع عن عرش مملكة سباً وقصرها سلحين والتنكيل بقبيلة شداد الموالية للحميريين التي حاولت اسقاط حكم الملك يهاقم بن ذمار على ذريح ملك سباً وذي ريدان، وملحقتهم حتى عقر دارهم وهزيمتهم وقتل الكثير منهم ونخب الغائم كل ذلك لكي لا يعودوا لتمردتهم على الملك يهاقم، ليواصلوا الحفاظ على سيدهم يهاقم وقصورهم سلحين من الشر والفتنة وأي تمرد وهجوم غير متوقع.

والأحداث التي دونت في النقش (القيلي محرم بلقيس 11)، ورد فيها اسم أوس إيل بعد اسم الملك يهاقم مباشرةً، وهذا دليل على المكانة التي وصل إليها هذا القيل وقبيلته

غيمان، وهو في هذا النقوش يقدم القرابين لسلامة الملك وسلامته، ويطلب من إلهه أن يجزل العطايا والخيرات على قبيلة غيمان.

القيل أوس إيل يضع بن غيمان: أوس إيل يضع: ورد اسم أوس إيل يضع في النقشين (القيلي محرم بلقيس 11، Ja 644)، ومن خلال النقشين نستشف أن بني غيمان كان لهم دور في الدفاع عن سباً وعاصمتها مأرب وقصرها سلحين، وأنهم كانوا يملكون الخبرة والإمكانات للدفاع عن سباً ضد الحميريين والقبائل الموالية لهم مثل قبيلة شداد. وقد اسند إليهم ملوك سباً بعد حوالي ٥٠ سنة نفس المهمة في عهد الملك كرب إيل وتر يهنعم ابن وهب إيل يجوز (Ja564)، بل صاروا أسياد (ابعال) القصر (البيت) سلحين، أي حجاجه وهو منصب يدل على قريهم من هذا الملك وثقته الكبيرة فيهم، وكان لبني ذي غيمان دور في مساعدة الملك أئمته ليأمن ملك سباً ابن وهب إيل يجوز للوصول إلى حكم سباً (Ja562). وهذا دليل على أن بني غيمان كانوا ينافسون الأقيال السبئيين الذين كانوا يتطلعون لحكم سباً بعد سقوط الأسرة التقليدية (أسرة ذمار على ذريح)، سواء من جرمة، أو من بني مراثد وذي كبر أقيان، أو من بعث وهدان^(١)، وازادت قوة هذه القبائل وأصبحت شبه مستقلة عن سباً، واتخذ أقيالها لقب ملك سباً، وهو ما سكت عنه الملك السبئي الشرعي نتيجة ضعف سباً واحتياجها لهذه القبائل لتدافع عنها^(٢).

هذا وتجدر الإشارة إلى حدوث نوع من التحالف بين الهمدانيين وبين بني ذي غيمان أصحاب خيوان حدث في عهد إيل شرح يحضر الثاني وأخيه يازل بين،

١ عبد العزيز صالح، تاريخ شبه الجزيرة، ص 116- 117: باتفاقه، العربية السعيدة، ج 2، ص 62- 63:

الجرو، موجز، ص 203- 204: الشيبة، اليمن القديم، ص 24.

٢ القيلي، مملكة سباً في عهد الأسرة الهمданية، ص ٥٣، ٥٤.

فأصحاب النقش (Ja577) الذين كانوا جنوداً في جيش إيل شرح يذكرون [مكتوبيهمو | نوفم | بن | همدن | وذغيمن]، ثم يذكرون أنه كان في الجيش بعض المقتوين^(١) وبعض [وذي بن] القبيلتين حاشد وغيمان^(٢).

و ش ر ق | أ ث م ر م | ب ن | ك ل / أ ر ض ه م و | أ [ع م د] ه م
و: الكلمة (ش ر ق) شروق، بمعنى: طلوع(النجم)، شروق، فجر^٣. وهي هنا في سياق هذه العبارة ستكون بمعنى: خروج الشمار وبداية نموها، وقد شبهه الله خروج الشمار بقوله: " وما تخرج من ثرات من أكمامها وما تحمل من اثنى ولا تضع إلا بعلمه" (فصلت:47)، فهي بقدرة الله ولا يعلم كم وكيف ستكون تلك الشمار إلا هو، وقد ارتبطت هذه الجملة بكلمة (ه و ش ع ن): أي طلبو من المعبد إملقه أن يعطيهم وأن يوسع عليهم بأكثر من مسألة منها أن يفرح أتباعه برؤيه برابع الشمار وهي تحول إلى ثمار، وتشبيهها هنا بشروق الشمس أو ببنوغ القمر، والعبارة (و ش ر ق | أ ث م ر م) ترد لأول مرة في النقوش المنشورة.

ح ج ر م | ق ح م م: ارتبط اسم هذا المعبد بقبيلة غيمان (Ja 747، Ja 564، 626)، وقد وردت صفتة في النقش (CIH 67) (ش ي م ه م و | ح ج ر م | ق ح م م | ب ع ل | ع ر ن ه ن | ت ن ع | و ل م س...)، وارتبط هذا المعبد

١ مكتوي:— أي أمير جند. انظر: بيستون وآخرون، المعجم السبئي، مكتبة لبنان، بيروت، 1982م، ص 109.

2 A. Jamme, Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) Baltimore, Publications of the American Foundation for Study of Man, 1962, p.105 .
وذكر الحمداني أن غيمان تقع في منطقة خيوان ونسبها إلى حاشد بقوله:—"أوليد زيد بن مالك بن جشم بن حاشد مالكا وهو ص 10 خيوان." انظر: الإكيليل، ج 72.

٣ المعجم السبئي، ص 134

أيضاً بقبيلة أخرى هي ذي مأذن (Gl 364)، وكذلك قدسه بنو جدن وحبيل وزينر، من عهد الملك شرم أوتر ملك سباً وذي ريدان (MS Dār aš-Šarīf 1).

وقد ورد اسم حرم فقط بدون اللقب ق Hamm في (RES 2637B)، وفي العديد من النقوش المعنية نجد حجر بدون إضافة حرف الميم لها لقباً أو صفة للمعبود عثتر (YM (23249، 8871، Kamna 14 A، 19، 20، 22، 24، Bāṭayi'-Bā'alyān 2016-1

ثالثاً: نقوش من عهد الملك السبئي الجري نشاً كرب يهأمن (الأول) ملك سباً:
أولاً: نقوش من فترة توليه قيالة قبيلة جرة:

النقش رقم (٤): (لوحة ٤)

رمز النقش: (الناشرى، القيلى جبل كنن ١) ^(١)

مصدر النقش: النقش سبئي من جبل كنن.

تاریخ النقش: يعود إلى عهد القيل الجري نشاً كرب يهأمن ، في الفترة من (٨٥-٩٥) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على 4 أسطر، وتحتوى النقش زبر في النصف الأعلى من اللوح الحجري، والنصف الأسفل خالي من الكتابة.

وقد بدأ السطر الأول بحروف أكبر من الحروف في السطرين الآخرين، ومتفرقة ومجموعها (١٢) حرفًا، بينما وصل عددها في السطر الثالث إلى (٣٣) حرفًا، والسطر

الرابع احتوى على (٧) حروف فقط كتبت في وسط السطر، لذا فإن أبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ٢٠ سم، وعرضه ٣٠ سم تقريباً، وتوضح اللوحة رقم (٤) الفراغ الموجود في أسفل النقش.

النقش بالحروف الفصحى:

- ١) ن ش أ ك ر ب | ي (ه) أ م ن

٢) ب ن ذ ج ر ت | أ ق و ل | ش ع ب ن | ذ م ر ي | ن ص ب
و | ه ق [ن ي]

٣) ت | أ ل ه ي ه م و | ع ث ت ر | ع ز ز م | و ذ ت | ظ ه ر ن
| ب ع ل [ي]

٤) ع ر ن | ك ن ن

معنى بالعربية الفصحي

- ١) نشأ كرب يهأمن

٢) من بني جرة أقيال الشعب ذمري أقاموا هذا النصب بأمر

٣) إلهيهم عثمر عزيز وذات ظهران سيدني

٤) معبد جبل كتن

الوضيّفات:

السطر الرابع: جبل وحصن كَنْ: يقع (كنن) في جنوب شرق مدينة صناعة على بعد حوالي (35 كيلو متر) ويرتفع عن سطح البحر بـ(٢٣٥٠ م) تقريرياً، ويحدهه به من الشمال قرية الدرم مديرية سَنْحَان وبني بَلْلُو، ومن الغرب مدينة نَعْصَن ومناطق من

مديرية سنجان وبني بخلول، ومن الشرق مناطق من مديرية الحصن محافظة صنعاء (قرية الكبس، وبيت أنعم، والمعينة، والنوابية)، قرية المعائن من مديرية جحانة (خولان العالية)، ومن الجنوب وقرية سعدان وخطمة مديرية بلاد الروس .

وبه الكثير من الآثار منتشرة في الجهتين الجنوبيتين والجنوبية الشرقية مثل: قلعة بني الميرش، وفي السفح الغربي توجد جروف منحوته، وبقايا أساسات بناء وجزء من جدران حجرية. ويعرف موقعها اليوم باسم (هجرة الظبر) والتي يوجد بها عدد من المنشآت المائية ومازالت آثار ساقية الماء التي تصل هذه المهرة ومدينة نعশ ظاهرة حتى الآن^(١).

ويفيد تقرير قدمه الاستاذ ابراهيم عبد الله الهادي وكيل الهيئة العامة لآثار والاستاذ عبد الكريم على البركاني مدير عام حماية الآثار بأن جبل كنن يتعرض للتدمير الممنهج من قبل عصابات الآثار، ونستشف من التقرير الآتي:

١) وجود العديد من المواقع الأثرية التي تعود إلى العصر البرونزي متدة من قرية الدرم إلى أسفل جبل كنن في وادي آخر، وهي دليل على استيطان الإنسان في ذلك المكان بسبب المقومات الرئيسية المساعدة في تأسيس مجتمعات بشرية زراعية أهمها وجود الماء، فالزراعة والمياه من اسباب الاستقرار حيث توجد الكثير من الجرب الزراعية ذات التربة الخصبة للزراعة والتي ما يزال السكان يقوموا بزراعتها إلى اليوم.

١ - المرجع: الناشري، علي محمد: ذي جُرَّة ودورهم في حكم دولة سباً وذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي للبيمن القديم- إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، 2004م، ص 53-56.

(٢) عشر الفريق على أكثر من ١٥ حفريّة من الحفريّات الغير قانونيّة موجودة في أسفل سفح جبل كن قام بها بعض المواطنين من اصحابهم هوس البحث عن الكنوز. وأكثر هذه الحفريّات موجودة على التبة الكبري المطلة على الوادي.

واستفاد بنو جرة أقيال قبيلة ذمري وسماهر من موقع الجبل وارتفاعه وحصانته وتضاريسه، ووفرة المياه والأراضي الخصبة الصالحة للزراعة، ووجود المراعي الطبيعية، والأشجار والنباتات الطبيعية، فأقاموا عليه حاضرة لهم، وجعلوه المركز الديني لمعبوديهم: عشر عزيز وذات ظهران سيدى معبد جبل كن (باليهموا | عثرن | عزرن وذت ظهرن بعل | عرن | كن) ، (Ja 559 bis/10, Ja 643). وارتبط ذكر المعبودين: عشر عزيز وذات ظهران في النقوش، ببني جرة أقيال قبيلة ذمري، والقبيلة سماهر، ما عدا النقش (Ir 5) من عهد الملوكين الجرتين سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد، وكان أقيال قبيلة ذمري هم بنو ذرانج.

وذكر عشر عزيز وذات ظهران سيدى المعبد كن في نقوش صغيرة ومصابة بالتلف وجدت في مناطق كانت ضمن أراضي تابعة لبني جرة، فالنقش (Robin-Hijrat al- Kibs 1) ورد في السطر الثاني منه اسم المعبد عشر عزيز واحتمال أن اسم ذات ظهران قد تلف في الجزء الأيسر من الحجر، والنقوش (GL 1192, 1193, Av. Nocd 9, Nashri 1) ظهر فيها أسمى عشر عزيز وذات ظهران والمعبد كن.

النقش رقم (٥) : (لوحة ٥)

رمز النقش : (الناشري، القيلي جبل كنن ٢)

مصدر النقش: عثر عليه بعض الأهالي بقمة جبل كنن ونقل إلى مدينة مقوله، وموقعه الأصلي ومصدره قديماً، هو معبد الإله الجرتي عثتر عزيز المسمى عثم بمدينة نعশ في السفح الغربي لجبل كنن وفق محتواه.

تاريخ النقش: يعود إلى عهد القيل الجري نشأ كرب يهأمن، في الفترة من (٨٥-٩٥) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح برونزى مستطيل الشكل ويضيق في الوسط، يحتوى على ١٤ سطراً، وله إطار يصل إلى ٢ سم، وتبين اللوحة رقم (٥) التلف الذي أصاب اللوح، وهذا دليل على تعرضه للرطوبة مع طول الفترة الزمنية. وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ٣٠ سم، وعرضه ٢٠ سم تقريباً.

النقش بالحروف الفصحي

- ١- س ع د ش م س م | ي ع ر ر | و م ن (ي) م | ي ش ر(ا) و ب [ن ي]
- ٢- ه م و | ب ن ي | ث ب ت م | ه ق ن ي و | م رأ [ه م و]
- ٣- ع ث ت ر | ع ز ز م | ذ ع ث م | م س ٣ ن د ن | [ب ذ ت | ه و ف]
- ٤- ي ه م و | ب ض ر | ك و ن | ب ي ن ه ت | س ب أ | و ح م [ي]
- ٥- ر م | و ب ذ ت | س ع د ه م و | م ه ر ج ت | و م ق ي [ح]
- ٦- ت | ص د ق م | و ي ز أ | ه ر ج | ب ع ل ي | [ذ ن | أ ش ع]
- ٧- ب ن | و ل و ز أ | س ع د ه م و | ع ث ت ر | ر ض و [ا] و []

- ٨- ح ظ ي | و [و ف] ي | م رأ ه م و | ن ش أ ك ر ب | ي [ه]
- ٩- أ م ن | [و ب ن ي ه و / ب ن ي / ج ر ت | و س ع د | أ]
- ١٠- د م ه و | ب ن ي | ث ب ت م | ن ع م ت م | و و ف [ي]
- ١١- م | [و أ ث م] ر م | و أ ف ق ل م | و ب ر ي | أ [أ ذ]
- ١٢- [ن م | و م] ق ي م ت م | و ل و ض ع و / و ت ق د م ن | [..]
- ١٣- [...] ع ل ن | ب ن ي | ث ب ت م | و أ ر ض ه م و | [..]
- ١٤- [...] ض ر م | و ش ن أ م | ذ ر ح [ق | و ق ر ب]

المعنى بالعربية الفصحى

١- سعد شمس يُعرُّر ومنيم يُشرُّ وآبائهم

٢- من بني ثابت أهدوا معبودهم

٣- عثتر عزيز سيد المعد عثم هذا النقش المسند [حمدًاً بِأَنَّ مَنْ عَلَيْهِمْ]

٤- بالعود بسلامة في الحرب التي كانت بين سباً وحمير

٥- وبما وهبهم مقتلة للعدو والانتصار

٦- الصادق، وليستمر في قتل واستئصال كل من يحاربهم من القبائل

٧- ول بواسط (المعبد) عثتر اسعادهم بالرضا

٨- والحظوة والسلام عند سيدهم نشأ كرب

٩- يهأمن [وأبناؤه، المتنميين إلى قبيلة حرة وليعطى]

١٠- أتباعه بني ثابت دوام النعمة وسلامة؟ وزيادة

١١- [اثمار وغلال] مع سلامة القدرات

١٢- [...] وعلو المقام، ول البعض ويُبعد عنهم تلك الحروب [...]

١٣- [...] (وليحفظ الإله عثتر) بني ثابت وأراضيهم [...]

١٤- [...] من كل عدو محارب وحاسد لهم قرب [أو بعد].

التوضيحة:

س ع د ش م س م | ي ع ر ر | و م ن (ي) م | ي ش ر [ا] و ب ن [ه]
 م و | ب ن ي | ث ب ت م: علمان يردان في النقوش السبئية لأول مرة في هذا
 النقوش، وكذلك اسم أسرتهم بني ثابت.

س ع د ش م س م | ي ع ر ر: اسم علم مركب لصاحب النقوش من اللفظ
 السامي سعد، واسم الإلهة شمس (الميم للتنوين)، ومن اللقب الشخصي يعرّر بصيغة
 الفعل المضارع من (عمر) بمعنى: الجبل، والعز والمنعة، وعراين الناس وجدهم، والقوم
 سادتهم وأشرفهم^(١). ولم يعثر في ما نعلم على الاسم كاملاً بهذه الصورة في نقش آخر،
 لكن سعد شمس ويعرّ، ورداً في تراكيب أخرى، فهناك سعد شمس أسرع الذي بدأ قيلاً
 لقبيلة جرة (Ja.607; 753) ثم ملكاً لسباً (Ja.606; 606 = Ir 5 ; RY 626-630)
 (2)، و رب شمس يعرّ المقتوي (القائد العسكري) للملك سعد
 شمس أسرع في منتصف القرن الثاني الميلادي (Ja 629/23-33).

و م ن (ي) م | ي ش ر : اسم ولقب للقيل الجُرْتِي مَنِي (الميم للتنوين)
 يشير(يشير)، وهو الأخ الأصغر لسعد شمس يعرّ، والاسم: مني يشير يذكر لأول مرة في
 النقوش، وربما نسب إليه وادي مَنِي المعروف حالياً في قرية هجرة قروان سنهان حالياً

١ - ابن منظور، لسان العرب، ج ١٣، باب عرن، ص ٢٨١.

٢ - ييدو من خلال هذه النقوش أن بني (ي ع ر ر) كانت أسرة كبيرة وقوية ولها مكانة كبيرة عند بني جرة أقبال قبيلة ذماري وسماهير.

أسفل السفح الجنوبي لجبل الأسود^(١). وقد ورد علماً لأسرة في نقشين سبئيين (RES 4654/1: 4536/1)، وجاء في المعاجم تحت الجذر منن بمعنى "منفعة ، فائدة ، مزية" و مني بمعنى "فناه خارجي لحرم أو معد" ^(٢).

ي ش ر: (يشير) لقب مني يشير هنا، وحمله من قبل إل يفع يشير ملك معين (RES 2999). وهو على صيغة الفعل المضارع من الجذر شري بالسبئية بمعنى: حفظ، نجى، حمى^(٣)، أو من الجذر العربي شرور: شر، سوء، والشر ضد الخير^(٤).

ب ن ي / ث ب ت م: لفظة بني جمع ابن أداة النسب. ثبتم: ثابت (الميم للتنوين) اسم لأحد الأسر الجذرية التي سكنت مدينة نعوض وما جوارها والمنتسب إليها أصحاب النقوش، ولم يسبق ذكرها في النقوش فيما نعلم. وقد ورد اسم علم لشخص في نقش قبلي وحيد^(٥)، ويقابل العلم ثابت المعروف في الموروث العربي^(٦). ويحتوي على الجذر ثبت ومن معانيه: ثابت، راسخ، صحيح، الفارس الشجاع^(٧). وما زال الاسم والمعنى

١ - الناشري، علي محمد، الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، مج ٢٣، ع ٩٧٤، م ٢٠١٧، ص ٤٧٥. وجود اسم هذا الوادي في منطقة النقوش (قبيلة جره) ثبت لنا الاسم بإضافة حرف الياء في آخر الكلمة.

٢ - بيستون وآخرون 1982: 86؛ Biella 1982:279.

٣ - بيستون وآخرون 1982: 135؛ Biella 1982:526.

٤ - ابن منظور (ج 36)، (د.ت): 2231.

HAYAJNEH H., 1998, Die Personennamen in den qatabānischen Inschriften. - ٥ Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitischen Anthroponomastik, Hildesheim – Zürich – New York (Texte und Studien zur Orientalistik 10). P.108.

Abdallah, Y. M.: Die Personennamen in Al-Hamdani's Al-Iklil und Ihre Parallelen - ٦ in den Altsüedarabischen Inschriften, tubinden, 1975. P. 37

٧ - ابن منظور (ج 6)، (د.ت): 467-468.

نقوش سبئية من عهد أبناء الملك السبئي ذمار على ذريح ملك سباً وذي ريدان

متواتر بيننا حتى الآن، ومنهم العلم ثابت للمذكر و ثابتة للمؤنث في منطقة مقوله مصدر النقش ونواحيها في سنجان حالياً، وفي الكثير من مناطق اليمن.

وتوجد قرية بيت ثابت في عزلة بني البدي الرجم الحويت، لج ثابت في افلح اليمن حجة، قارة آل ثابت، وادي العين، حضرموت، شعب ثابت، وصاب السافل، ذمار، آل ثابت، قطابر، صعدة، بيت ثابت، ذيبين، عمران، بني ثابت العارضة، بدبدة، مأرب، وتنشر هذه الأسماء في الكثير من المحافظات اليمنية.

م رأ ه م و ا ع ث ت ر ا ع ز ز م | ذ ع ث م : معبدهم عشر عزيز
صاحب المعبد المسمى عثم.

هذا النقش المزبور بخط المسند على اللوح البرونزي هو القربان الذي تقدم به بني ثابت الجربتين أصحاب النقش لمعبودهم عشر عزيز الجري في معبد المسمى عثم، وتكرر ذكره في النقش رقم (٦) (الناشرى، القيلي جبل كنن 3) وفي نقوش أخرى عشر عليها في حاضرهم مدينة نعশ (أول ه و | ع ث ت ر ا ع ز ز م | ذ ع ث م: (Na- 7/2-3 No^{ed} 1/5)، وأحدها يأتي على ذكر هذا المعبد بدون اللقب عزيز (ع ث ت ر | ذ ع ث م) رعا من باب الاختصار.

ذ ع ث م: اسم المعبد الخاص بالمعبد عشر عزيز، وهذا المعبد ارتبط ببني جرة وقبيلتهم ذمري وسماهر، وقد ذكر الأشخاص الذين عثروا على هذا النقش أنهم وجدوه في المنطقة التي تقع فيها آثار وبقايا مدينة نعশ حاضرة بني جرة (١)، وهو نفس الموقع الذي

١ - وكان لبني جرة -أيضاً- المعبدان: كنن وكدت (كتندة)، لعشر عزيز (للشمس) ذات ظهران، ولكننا لا نعرف موضعهما حتى الآن . Av. Nocd 9; Gl 1193; Ja 559; 643 bis; Na 1; Na-Jabal 3-1 Kanin، للمزيد أنظر (الناشرى)، ذي جره ودورهم في حكم دولة سباً وذي ريدان، وزارة الثقافة

عشر فيه على النقشين (1 Av. Nocd 9 : Nashri 1)، وهذا دليل -إن تم التأكيد من ذلك- على أن المعبد عثم يقع في مدينة نعশ أو بجوارها، أو في مكان ما في جبل كتن.

ووردت عثم في المعاجم العربية بمعنى: عثم العظم عثما فهو عثم ساء جبره فبقى فيه أود فلم يستو وعثمه تعثما جبره، والعيثوم الضخم الشديد من كل شيء، والعثتم هو: الأسد، لثقل وطنه ، وقيل لشدته وضخامته، والعثتم: الجمل الشديد، وقيل

الطويل في غلظ، وعثتمة: هي الشديدة العلية وقيل العظيمة الضخمة والجمع عثتمات، واعثتم به استعن وانتفع ^(١)، وعثيم: اسم علم للتابع: شَبَّثُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنُ حَصْنَى بْنِ عَثَّى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ رِيَاحَ بْنِ يَرْبُوْعِ التَّمِيِّيِّ، وَعُثَّمُ وَالْعَثَّامُ وَعَثَّامَةُ وَعَثَّمَةُ أَسْمَاءُ^(٢)، ونخلص مما ورد في المعاجم العربية إلى أن عثم: هو الضخم العظيم الشديد الذي يستعين ويتتفع به الناس لجبر نفوسهم إذا ضعفت وتحشمت بسبب الذنوب والمعاصي، أو جبر خواطرهم إذا أصابهم الفقر وال الحاجة والقطط، وقلة الأولاد، أو اعانتهم في التغلب على أعدائهم، أو اعانتهم في رفع شأنهم والحصول على المخظوة والرضا عند ملوكهم. وهذا يكون مرتبط بالمعبد وبسيده المعبد عثيم عزيز.

والسياحة، صنعاء، 2004، ص 53-56، 147-150؛ الناشري، نقش سبئي جديد من جبل كتن، مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سباً وذي ريدان، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، صنعاء، ٥٧٤، ديسمبر ٢٠١٨م، ص ٨٩-٩٦؛ الناشري، علي محمد، نقوش سبئية جديدة من مدينة نعش سنحان اليمن، مجلة ريدان ، ٩، ٢٠٢٢، ص ١٢-١٤).

١ - الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسني، تاج العروس من جواهر القاموس، موقع الوراق، فصل العين، ج ١، ص ٧٨٠٩.

٢ - الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، باب سنكث، ج ٥، ص ٢٧٣.



النقش رقم (٦) : (لوحة ٦)

رمز النقش : (الناشرى، القبلى جبل كنن ٣)

مصدر النقش: عشر عليه بعض الأهالي بقمة جبل كنن بمديرية سنجان وبني بخلول، ونقل إلى مدينة مقوله، وموقعه الأصلي ومصدره قد يعود إلى الإله الجرتي عثتر عزيز المسمى عثم بمدينة نعس في السفح الغربي لجبل كنن وفق محتواه.

تاریخ النقش: يعود إلى عهد القيل الجرتي نشأ كرب يهأمن ، في الفترة من (95-85) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون بحروف بارزة على لوح برونزى مستطيل الشكل، يحتوى على 6 أسطر، وله اطار يصل إلى 1 سم، وتبين اللوحة رقم (٦) الصداً الذى أصاب اللوح، وهذا دليل على تعرضه للرطوبة مع طول الفترة الزمنية. ، وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه 18 سم، وعرضه 22 سم تقريباً، ارتفاع الحرف 2.5 سم.

النقش بالحروف العربية:

- ١) س ع د ش م س م / و أ خ ه و / ب ن ي / أ ث ب ت م / ه ق ن
- ٢) ي و / م ر أ ه م و / ع ث ت ر / ع ز ز م / ذ ع ث م / م س
- ٣) ن د ن / ح ل ن / ش ف ت ه و / ل و ف ي ه و / و و ف ي / ك
- ٤) ل / أ ر ض ه م و / و أ ث م ر ه م و / و ك ل / ذ ق ن
- ٥) ي و / و ي ق ن ي ن ن / و ل أ خ ر ن / ع ل ن ه م و / ع ث ت
- ٦) ر / م ن ض ع / ش ن أ م / ذ ن / ر ح ق / و ق ر ب

المعنى بالعربية الفصحي

- ١) سعد شمس وأخيه بنى ثابت
- ٢) أهدوا إلههم عثرة عزيز ذي عشم المسند
- ٣) وفاء بالنذر ليحفظهم ويحفظ كل
- ٤) أراضيهم وثارهم وكل الذي امتلكوا
- ٥) وما سيمتلكون ولبعده عنهم عثرة
- ٦) كيد الأعداء من كان بعيداً وقريباً.

التوضيحات:

النقش دليل على أن أصحابه من بنى ثابت (أدم بنى جرة)، كان يمرون بفترة استقرار يشوبها الخدر والحيطة من أي هجوم مفاجئ من أعدائهم التقليديين (بني حمير وحلفاؤهم) كون أراضيهم ومدحهم تقع في منطقة حدودية مع قبائل الحداء ومنها شداد.

إن صغر محتوى هذا النقش البرونزي له دلالات، منها:

أولاًً: التكلفة الكبيرة التي كانت تدفع عند كتابة نقش على البرونز، لذا اختصر أصحاب النقش حتى أسمائهم وألقابهم ولم يذكروا أولادهم ولا حتى الملك الذي كان يحكمهم.

ثانياً: لم تكن هناك حادثة أو حوادث مهمة أثناء فترة النقش.

والسؤال هنا: متى تكتب النقوش التي تقدم حمداً للمعبود لما أنعم به من نعم عديدة، والنقوش التي تقدم وفاء بذر حقق فيه المعبود ما نذر به العبد؟

نقوش النذور: تلك التي تقدم عند تحقيق طلب أو وعد، وفيها يقدم المؤمن للعبد، شكرًا على نعمة تحققت أو طلبت، هدية أو قربانا، شيئاً يرمز إلى القرابان في ذاته، مثل: ثنالاً صغيراً من البرونز، مثبت على شاهد من الحجر يحمل نقشًا، مدون فيه اسم مهديه ووظيفته. ويروي النقش بإيجاز الغرض أو الأغراض من الإهداء، وينتهي بصيغة معروفة يطلب فيها صاحب النذر محاصيل طيبة، والحماية من العين الخبيثة، ومن الحسد، والشائين، ومن الأعداء القربيين والبعيدين.

نقوش الحمد والشكر: تلك التي من تذكر القرابين والهدايا التي تقدم للعبد، عند تحقيق أمنية سواء أكانت نصراً أو عودة بسلامة من المعارك، أو شفاءً من مرض، أو محاصيل طيبة مرضية، أو أولاًدا ذكوراً أصحاء، أو الحماية من الأعداء والشائين والحسدة.

وفي كل الحالات نقوش النذور ونقوش الحمد والشكر تمثل المصدر الذي يمدنا بالأحداث التاريخية وتصف لنا الحملات الحربية، فينفرد بعض النقوش بذكر تفاصيل حملة حربية واحدة (الناشري، القيلي جبل كنن ۲)، والبعض بذكر حملة أو أكثر بشكل متتابع وبصورة منتظمة، مما يجعل النص يبدو كما لو كان مستقىً من حوليات محفوظة في سجلات رسمية دونت قبل كتابة هذه النقوش (Abadan ۱، القيلي ريدة ۱).

النقش رقم (٧) : (لوحة ٧)
(الناشرى، القيلى جبل كنن ٤)
مصدر النقش: عثر عليه في جبل كنن بمديرية سنجان وبني بخلول.
تاريخ النقش: يعود إلى عهد القيل الجري نشأكرب يهامن، في الفترة من (٨٥-٩٥) ميلادية.
وصف النقش: النقش جزء من نقش حريي مدون بحروف غائرة على لوح برونزى مستطيل الشكل، مكسور من ثلاث جهات (أعلى وأين وأسفل)، ويظهر فيه ثلاثة أسطر غير مكتملة اللوحة رقم (٧)، وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ١٢ سم، وعرضه ١٨ سم، ارتفاع الحرف ٣,٥ سم تقريباً.
النقش بالحروف الفصحي

(١) [...] ل ح ي ع ث ت | ل ش و ع ن | م رأ ه م و | ن ش أ ك
ر[ب|...]

(٢) [...] م | ب ض ر | ك و ن | ب ي ن ه ت | س ب أ | و ح م ي ر
م [...]

(٣) [...] ن | أ ح ل ل | و م ل ت | و أ غ ن م | ص د ق م | و [...]

المعنى بالعربية الفصحي

(١) [...] لحي عشت لمناصرة سيدهم نشأكر [ب يهامن...]

(٢) [...] م في الحرب التي حدثت بين سباً وحمير [...]

(٣) [...] وعادو بالنصر و [أسلاب القتلى ومكاسب الحرب والغائم الوفيرة و [...]

الإيضاحات:

أ غ ن م: وردت الكلمة أغم في النقش (Hājj al-Taffā 1) اسمًا لمزرعة عنب، ووردت في النقش (YM 386) بمعنى غنية.

ثانياً: نقوش من عهد نشأ كرب يهأ من ملك سباً ابن ذمار على ذريع:

النقش رقم (٨): (لوحة ٨)

رمز النقش: (القيلي-محرم بلقيس ١٢)

مصدر النقش: النقوش سبئي من معبد أوم (محرم بلقيس حالياً).

تاریخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي نشأ كرب يهأ من ملك سباً ابن ذمار على ذريع، في الفترة من (٩٥-١١٠) ميلادية تقريباً.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على ٦ أسطر، وبداية محتوى النقش تدل على أنه ناقص سطر أو سطرين تقريباً، وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ٢٠ سم، وعرضه ٤٥ سم تقريباً، لوحة رقم (٨).

النقش بالحروف الفصحي

- ١) ح | | | | |
- ٢) ج ت ن | ح ح ن | و ق ه | أ ل م ق ه | ب م س أ ل ه و | ع ب
د ه و | و ر
- ٣) د م | و أ ل م ق ه | ل ي ش م ن | و ف ي | م ر أ ه م و | ن ش
ك ر ب | ي ه أ م ن

- ٤) م ل ك | س ب أ | ب ن | ذ م ر ع ل ي | ذ ر ح | و أ ل م ق ه | ف
ل | ي س ع د ن ه م و
- ٥) ر ض و | م ر أ ه م و | ن ش أ ك ر ب | ي ه أ م ن | و أ ل م ق ه
ف ل | ي ز أ ن
- ٦) ش ي م | و ف ي | أ د م ه م و | ب ن ي | ح ك ر م | ب ع ث
ت ر | و ه ب س | و أ ل م ق ه
- ٧) و ب ذ ت | ح م ي م | و ب م ر أ ت ه م و | ذ ت | ب ع د ن م | و ب | ش م
س | م ل ك [ن]ت [ن]ف [.]

المعنى بالعربية الفصحي

- ١) | ح
- ٢) ج ت ن | بوجب ما أمره به المعبد إلهقه | بوحيه عبده ورد
- ٣) وليرحمي إلهقه سلامه وعافية سيدهم نشأكرب يهأمن
- ٤) ملك سباً بن ذمار علي ذريح، وليرمنحهم إلهقه
- ٥) رضاء سيدهم نشأكرب يهأمن، وليرستمر إلهقه
- ٦) حماية سلامه وخير أتباعهبني حكم، بجاه عثتر و هو بس وإلهقه
- ٧) وبجاه ذات حميم وبسيدتيهم ذات بعдан وبشمس الملك تنوف.

الإيضاحات:

ح ح ن: وردت حجن في السبئية بمعنى: الحج في (Haram 13\14)، وذكرت في المعجم السبئي بمعنى: كما، مثلما، بوجب، بمقتضى^(١).

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٩.



عبدهو | وردم: ورد هو صاحب النقوش وهو حسب محتوى النقوش من بنى حكرم، وقد وردت الكلمة (وردم) اسم علم مذکر في النقشين (CIH 444)، (RES 4650 bis)، كما ووردت الكلمة: وعم / وردم في النقوش (MAFRAY-Mahliq 1 A+B) اسمًا لمعبود، وقد تكون وردم صفة للمعبود (عم). ووردت الكلمة وردم بمعنى: الذي يمتد في اتجاه الوادي في النقش (DAI GDN 2002-20) المؤرخ بـ(543م). وجاء الاسم ورد في المعاجم بمعنى: نزول المطر، وارتبطة الكلمة: ورد، وارد، توارد، بالماء ١، ومعنى الاسم وردم في هذا النقوش لها علاقة بالمطر، وتوجداليوم أسماء أشخاص أو أسر أو مناطق ترتبط بالمطر مثل: مطر، بني مطر، المطري، المطيري.

بني | حكرم: اسم عائلة صاحب النقوش، وقد وردت اسم عائلة في النقش (CIH 837) [ث ب أ] / ب ن / ح ك ر م، ولكن للأسف هذا النقوش غير معروف مصدره الأصلي أو حتى يُوجَدُ الآن، وبالبحث في معجم البلدان والقبائل اليمنية، وفي موسوعة الألقاب اليمنية، وفي كتاب التعداد العام للمساكن السكان والمنشآت لعام ٢٠٠٤م، لم أجده الاسم حكر أو حكير أو حكور أو حكار، لا في الأعلام ولا في الأماكن^(٢).

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٦٢، إبراهيم مصطفى ، وآخرون، دار الدعوة، تحقيق مجمع اللغة العربية، باب الواو، ج ٢، ص ١٠٢٤.

٢ هناك احتمال كبير نصبه وهو إن القبيلة (ح ك ر م) هي اليوم حجور، وقد تحولت الكاف إلى قاف، وهذا شائع في اللغة العربية، ففي العراق ولهجات دول مجلس التعاون الخليجي الساحلية وبعض لهجات الشام تتحول الكاف إلى نطق بين الحيم والشين (كان=چان)، فهل تغير نطق الكاف إلى حيم، وأصبح اسم هذه الأسرة أو القبيلة اليوم هو: حجور القبيلة الكبيرة؟ وقد ذكرت قبيلة باسم (ح ج ر) في النقش (Ja 616) إلى جانب قبائل أخرى منها (ج د ل ت)، وهما تقعان في نفس المنطقة، الأولى ضمن حدود محافظة حجة الشرقية والثانية ضمن حدود محافظة عمران الغربية. وما يزيد صعوبة تحديد منطقة قبيلة (حكرم) أن صاحب النقوش (وردم) ورد كاسم لشخص في نقشين، ولكن

مرأهمو نشاً كرب يهأمن^(۱): اختللت الآراء حول القيل الجري نشاً كرب يهأمن، وهل هو نفسه الملك نشاً كرب يهأمن ملك سباً بن ذمار علي ذريح، ونرى أنهما شخص واحد للأسباب الآتية:

أولاًً: أن الملوك كانوا يعينون أبناءهم أو من ينتسبون إليهم بالبنوة أقبلاً على بعض القبائل لعرف كان متبعاً في ذلك الوقت ولضمان ولاء هذه القبائل ويعتبر انتساب ابن الملك (بالنسبة أو البنوة) إلى القبيلة التي يعين زعيماً (قيلاً) عليها فخراً ورفة لها.

ثانياً: أن الأقبال الذين انتسبوا إلى الملوك ليصلوا إلى العرش في سلحين، كانت لهم مكانة مرموقة في الدولة السبئية ومقربين من الملوك الذين كانوا يحكمون في عهدهم، ويعملون من الإمكانيات والقوية ما يحتاجه الملوك للمحافظة على حكمهم أمام أعدائهم.

ثالثاً: أن هؤلاء الأقبال كانوا يتنافسون على أن يكون لهم الحق في الوصول إلى عرش سباً من خلال ما يملكونه من ذكاء وحكمة وقوة وأتباع محاربين وأموال ومتلكات، وعند

موقعهما غير معروف لا القديم الذي عثر عليهم فيهما ولا الحديث الذي يوجدان فيه اليوم، وهذا كان سيساعدنا حسب ما اعتتقد في معرفة المناطق التي اطلقت على أبنائهما اسم (ور دم) والتي كانت تقطن في أحدهما قبيلة (ح ك رم).

إن احتمال أن يكون القيل نشاً كرب يهأمن ملكاً على سباً، هو احتمال وارد خاصة إذا رأينا حرصبني جره الأسرة التقليدية بكمالها على أن تتقدم بتقدمة مشابهة هي وشعبها سمهر وإنما إلى إملقه بعل أوام لنفس الأغراض التي قدم لها الملك تقدماته (Ja 561, 559). ويفهم من هذا النقوش أن نشاً كرب قد تصدر لهما باسم القصر سلحين أو من أجله حريراً وسلاماً في جميع المناسبات التي أطاع فيها القصر سلحين في الحرب وفي السلم، وهذا دليل على ازدياد أهمية القصر سلحين كرمز للدولة ومقر للحكم، وهذا القصر لم يذكر في عهد ذمار علي ذريح والمعهود التي سبقته، وذهب بافقية إلى أن كرب إيل بين ملك سباً وذي ريدان وبها قم ملك سباً وذي ريدان إنما كانا يتربعان كل في عهده على كامل مملكة سباً. بافقية، توحيد اليمن، ص ۷۲، ۷۳، ۷۶.

سقوط أي أسرة حاكمة شرعية يكون على مجلس المثامنة اختيار الأفضل منهم ليصل إلى عرش سباً ويكون أسرة حاكمة شرعية جديدة.

رابعاً: إذا حل خطر بملكة سباً وأدى إلى سقوط الأسرة الحاكمة الشرعية فيها، أو عدم قدرتها على مواجهة ذلك الخطر، ثم يقوم واحد أو أكثر من الأقىال بالتصدي له وإعادة هيبة سباً ومكانتها بين جميع الكيانات السياسية، عندئذ يقوم مجلس المثامنة بتعيين هذا القيل -إذا كان واحداً- أو اختيار من كان له الدور الأكبر في إزالة الخطر بما بذل من مال ورجال وما تجشم من جهد وتعب ومخاطر في سبيل ذلك.

ويهمنا أن هؤلاء الأقىال في الحالات الأربع السابقة يجب عليهم أن يحصلوا على سند شرعي لتوليهم الحكم، ويكون ذلك بانتسابهم بنسب البنوة إلى مؤسس الأسرة الشرعية أو أحد ملوكها. ولم يستثنى منه إلا الملك فارع ينهب الجريتى الذى أسس أسرة جديدة بعد الأسرة الهمدانية التي انتهت بملك لحيث يرخم، ويبدو أنه كان ينتسب إلى الملك نشا كرب يهأمن ملك سباً بن ذمار على ذريح، أو إلى الملكين السبئيين الجريتين سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد.

وهمأكممو: وردت مرأة بمعنى: سيد، سيدة، رب، ربة (إله، إلهة)^(۱)، وصيغة الدعاء في هذا النقوش تشبه الصيغة في كثير من النقوش لكن تخصيص

۱ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص 87.

المعبودة ذات بعдан بأنها [م رأ ت ه م و] سيدتهم له دلالة على أنها المعبودة الأولى لدى أصحاب النقش

وبشمس ملك. تنوف: الحرف الذي بين الكاف والتاء مغطى بالاسمنت، واحتمال كبير أنه حرف النون وليس العلامة الفاصلة (|) بين الكلمات، وذلك لأن المسافة المتبقية من مساحة الحجر لا تسمح بوضع علامة فاصلة، لكن حرف النون هو الحرف المغطى لأن جميع النقوش التي وردت فيها صيغة وبشمس الملك تنوف كانت فيها العلامة الفاصلة بعد حرف النون.

النقش رقم (٩): (لوحة ٩)

رمز النقش: (إرياني ٢ = القيلي- محرم بلقيس ١٣)

مصدر النقش: النقش سبئي من معبد أوام (محرم بلقيس حالياً)، وقد نشر سابقاً بدون صورة^(١).

تاریخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي نشأ كرب يهأمن ملك سباً ابن ذمار على ذريع، في الفترة من (٩٥-١١٠) ميلادية تقريباً.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على ١٢ أسطر، وبداية محتوى النقش تدل على أنه ناقص سطر أو سطرين تقريباً، وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ٤٠ سم، وعرضه ٢٥ سم تقريباً، لوحة رقم (٩).

١ - مطهر بن علي الإرياني، نقوش مسندية، ص 47.

النقش إرياني ٢	القيلي محرم بلقيس ١٣
.....-١ و ه ب ع ث ت.....	-١ م ب [ح] م.....
.....-٢ س ت م ل أ ب ع م-٢ م س ت م ل أ
.....-٣ ه و -٣ أ ب [ع م ه و]
.....-٤ ه و ف ي ب ن ه و ر ث د-٤ ل و ف ي ب ن ه و ر ث د
.....-٥ ث و ن ب ن-٥ ث و ن ب ن
.....-٦ و ل و ز أ أ ل م ق ه ه و ف ي ن-٦ و ل و ز أ أ ل م ق ه ه و ف
.....-٧ ع ب د ه و و ه ب ع ث ت ب أ م-٧ و ه ب ع ث ت ب أ م ل أ ي
.....-٨ ل أ س ت م ل أ ن ب ع م ه و و ل-٨ س ت م ل أ ن
.....-٩ س ع د ه م و ر ض و م ر أ ه م و و-٩ ب ع م ه و و ل س ع د ه م و ر
.....-١٠ ن ش أ ك ر ب-١٠ ض و م ر أ
.....-١١ ي ه أ م ن م ل ك س ب أ ب ن ذ-١١ ه م و ن ش أ ك ر ب ي ه أ م
.....-١٢ م ر ع ل ي ذ ر ح و ل س ع د ه م-١٢ ن م ل ك س ب أ
.....-١٣ و-١٣ ب ن ذ م ر ع ل ي ذ ر ح و ل
.....-١٤ إ ل م ق ه ن ع م ت م و و ف ي م-١٤ س ع د ه م و
.....-١٥ أ و م ن ج ت ص د ق م ب ع ث-١٥ إ ل م ق ه ن ع م ت م و و ف
.....-١٦ ت ر و ه ب س-١٦ ي ه م و و
.....-١٧ و إ ل م ق ه و ب ذ ت ح م ي م-١٧ م ن ج ت ص د ق م ب ع
.....-١٨ و ب ذ ت ب ع د ن م و ب ش م س-١٨ ث ت ر و ه ب س
.....-١٩ م ل ك ن ت ن ف-١٩ و إ ل م ق ه و ب ذ ت ح م
.....-٢٠ ي م و ب ذ ت-٢٠ ي م و ب ذ ت
.....-٢١ ب ع د ن م و ب ش م س-٢١ م ل ك ن ت ن ف

***ملحوظة:** الحروف التي تتحتها خط في (القيلي محرم بلقيس ١٣) غير موجودة في (النقش إرياني ٢)، وكذلك الحروف التي تتحتها خط في (النقش إرياني ٢) غير موجودة في (القيلي محرم بلقيس ١٣).

المعنى بالعربية الفصحى

التلف أصاب أربعة أسطر في أعلى النقش

- ١) [احتمال أن النقش ابتدأ باسم صاحبه وهب عثت والقبيلة أو الأسرة التي ينتمي إليها]
- ٢)م | ب [ح م]
- ٣)الآمال التي أملها منه
- ٤) لسلامة ابنه رثد ثوان ابن (أو من)
- ٥) ويستمر المعبد إلقه في إيفاء عبده
- ٦) وهب عثت بكل أمل يؤمله
- ٧) منه، وليمنحهم الرضا عند سيدهم (الملك)
- ٨) نشأ كرب يهامن ملك سباً
- ٩) ابن ذمار على ذريح، وليمنحهم
- ١٠) إلقه نعمة وسلامة
- ١١) وطوالع ميمونة بحق: عثتر وهو بس
- ١٢) وإلقه، وبحق ذات حميم وبحق
- ١٣) ذات بعдан وبحق شمس الملك تنوف

الإيضاحات:

وهب عثت: من الأسماء المعروفة في كثير من النقوش، والاسم وهب عثت مختصر من وهب عثتر، أو هبة عثتر.

رثد ثوان: ورد في كثير من النقوش، والاسم ثوان مختصر من الكلمة ثهوان الصفة الرئيسة للمعبود إملقه فيكون رثد ثوان هو رثد ثهوان أي وديعة ثهوان.

الخاتمة: تمتلت أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي:

تكمّن أهمية النقوش موضوع الدراسة كون سبعة منها تنشر للمرة الأولى واثنين نعيد نشرها مع الصور إذ إن أحدهما نشر سابقاً على يد عالم النقوش ألبرت جام والثاني على يد الدكتور مطهر الارياني.

إن جميع النقوش المنشورة في البحث تعود إلى مرحلة من أصعب مراحل اليمن التاريخية، فالنقوش المكتشفة التي تعود إلى هذه الفترة قليلة، وأغلبها غير مؤرخ. إضافة إلى الصعوبة التي تواجه المؤرخين في ترتيب ملوكها، وخاصة إذا كانوا ينتهيون إلى أب واحد وهو ذمار على ذريح، وهذا تعد النقوش المنشورة في البحث إضافة جديدة لهذه الفترة، وهي متنوعة فمنها ما يعود إلى عهد الملك كرب إيل بين، ومنها ما يعود إلى عهد يهافم، ومنها ما يعود إلى عهد الملك نشا كرب يهأمن، عندما كان قيلاً لقبيلة جرة، وعندما أصبح ملكاً على سباً.

وتعود أهمية البحث في كون هذه النقوش تذكر أحداثاً سياسية وتوضح دور بني جرة في التصدي للخطر الحميري وحماية سباً لفترة من الزمن، والشمن الذي قبضته هذه القبيلة حيث أصبح أقيالها من المقربين ملوك سباً.

كذلك الدور الذي لعبه القبيلة غيمان المجاورة لقبيلة جرة، في حماية سباً من الخطر الريادي.

وذكر النقش أسماء أعلام جديدة منهم أقيال، وقد وردت فيها أسماء أعلام تذكر للمرة الأولى في النقوش اليمنية القديمة. وتناول البحث دراسة مشكلة كرونولوجيا هذه الفترة على النحو الآتي: كرب إيل بين، يهافم يرذ، نشا كرب يهأمن، وجميعهم ينتسبون بالبنوة إلى الملك ذمار على ذريح ملك سباً. وتبيّن الاختلاف بينهم في اتخاذ اللقب الملكي ملك سباً وذي ريدان، واللقب ملك سباً.



Abstract:

The research aimed to study the new linguistic and historical connotations contained in nine inscriptions, two of which are from the reign of King Krb'l Byn, King of Sheba and Thu-Raydan son of Ɗmrly Ɗrh, namely: (Al-Qaili- Maⱨram Bilqīs 9), and his companions..... from Bani... vassals from Bani Hamdan, and (Al-Qaili- Maⱨram Bilqīs 10 = Ja 642 published without photo), his companions Ḥrbm Ynhb and [...] r, from the Hilal family, vassals of Bani Thi Ȇaiman.

And inscription from the reign of the Sabaean king Yahqm son of Ɗmrly Ɗrh king of Sheba and Thi Raydan (Al-Qaili- Maⱨram Bilqīs 11), and his companions 'ws¹l Yd² and his sons Banu Yhfr³ the members of Ȇaiman tribe.

And four inscriptions from the era of chieftain (Al-Qaili) Al-Grti Ns²krb Yh'mn are: (Na, al-Qaili- Jabal Kanin 1): his companions: Ns²krb Yh'mn from Bani Grt chieftains the Ɗmry tribe, and (Na, al-Qaili- Jabal Kanin 2) His companions are S¹ 'd s²m s¹ Y'r⁴ and Mnym Ys²r and their sons from Bani Ṭabet. Also (Na, al-Qaili- Jabal Kanin 3) his companions: S¹ 'd s²m s¹ and his brother Bani Ṭabet. And (Na, al-Qaili- Jabal Kanin 4) his companions: Lhy⁵tt [.....].

Moreover two inscriptions from the reign of the king Ns²krb Yh'mn the king of Sheba son of Ɗmrly Ɗrh, are: (Al-Qaili- Maⱨram Bilqīs 12) His companions: Wrdm..... from Bani Ḥkrm, and (Iryani 2 = Al-Qaili- Maⱨram Bilqīs 13) His companions: Whb⁶tt [.....]

The importance of these inscriptions lies in the fact that seven of them have not been published before, and two were published without pictures, and that all the inscriptions date back to the era of the sons of the Sabaean

king ՚Dmrly ՚Drḥ, who ruled at the end of the first century AD. These instructions mentioned new names for the first time in the ancient Yemeni inscriptions. The research dealt with a study of the problem of chronology of this period as follows: the Krb'l Byn , Yahqm Yarzḥ, Ns²krb Yh'mn, and all of them belong by filiation to King ՚Dmrly ՚Drḥ King of Sheba. The difference between them was shown in taking the royal title of King of Sheba and Thi Raydan, and the title of King of Sheba.

المصادر والمراجع:

- الإرياني مطهر، نقوش مسنديّة، مركز الدراسات والبحوث، صنعاء، ١٩٩٠.
- بافقية محمد عبد القادر. آخرون، مختارات من النقوش اليمانية القديمة، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥.
- بافقية، محمد عبد القادر: "كرب إل وتر يهنعم الأول والدولة الأولى في بلاد العرب فرضيات عمل جديدة"، حولية ريدان، ع ٦، المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار، ١٩٨٧. ص ص ٣٢ - ٤٧.
- في العربية السعيدة، ج ٢، مركز الدراسات والبحوث، صنعاء، ١٩٩٣.
- توحيد اليمن القديم الصراع بين سباً وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، ط ١، ترجمة: علي محمد زيد، مراجعة محمد صالح بلغفیر، تقديم وتدقيق منير عربش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ٢٠٠٧.
- بيستون . أ. ف. ل. وآخرون: المعجم السبئي، لوفان . بيروت، ١٩٨٢.
- الجرو، أسمهان سعيد: موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية [اليمن القديم]، إربد، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، ١٩٩٦.
- روبان، كريستيان: "المالك الحاربة"، اليمن في بلاد مملكة سباً، ترجمة بدر الدين عروductory، مراجعة يوسف محمد عبد الله، دمشق، دار الأهالي، ١٩٩٩.
- ريكمانز، جاك: "حضارة اليمن قبل الإسلام"، مجلة دراسات يمنية، العدد ٢٨، مركز الدراسات والبحوث، صنعاء، ١٩٨٧.
- الربيدي، محمد مرتضى (١٩٩٨)، ثاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مصطفى حجازي، راجعه أحمد مختار عمر وآخرون، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الشبيه، عبد الله حسن: دراسات في تاريخ اليمن القديم، تعز، مكتبة الوعي الشوري، ١٩٩٩.
- صالح، عبد العزيز: تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٨.
- عبد الله، يوسف محمد: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره بحوث ومقالات، دار الفكر المعاصر، بيروت-دمشق، ط ٢، ١٩٩٠.

- القيلي محمد علي حزام ،

- نقش سبئي جديد من عهد الملك يهاقم يرزا بن ذمار على ذريع ملك سباً دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية، مجلة الآداب جامعة ذمار، العدد ١٠، مارس ٢٠١٩ م.

- مملكة سباً في عهد الأسرة الهمданية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٣ م.

- مجھول: الطواف في البحر الأحمر ودور اليمن البحري، ترجمة وتعليق حسين علي الجيسي، ونجيب عبد الرحمن الشميري، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن، ط١، ٢٠٠٤ م.

- مصطفى، إبراهيم وآخرون(د.ت)، المعجم الوسيط ، ط٢ ، تركيا: المكتبة الإسلامية.

- المحففي، إبراهيم احمد: مجموع البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة صنعاء، المؤسسة الجامعية بيروت، لبنان، ج١، ٢٠٠٢ م

- المحففي ، إبراهيم أحمد: "غيمان" ، الموسوعة اليمنية، ج ٣ ، مؤسسة العفيف ، صنعاء ، ط ٢ ، ٢٠٠٣ م.

- ابن منظور، محمد بن مكرم(د.ت)، لسان العرب، ط١ ، بيروت: دار صادر.

- موسوعة <https://dasi.cnr.it/index.php?id=CSAI>

- الناشري، علي محمد:

- ذي جرة ودورهم في حكم دولة سباً و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، ٤ م ٢٠٠٤ .

- اليمن في عصر ملوك سباً وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي (دراسة تاريخية من خلال النقوش)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٧ م.

- الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، مج ٢٣ ، ٩٧ ع ٢٠١٧ م

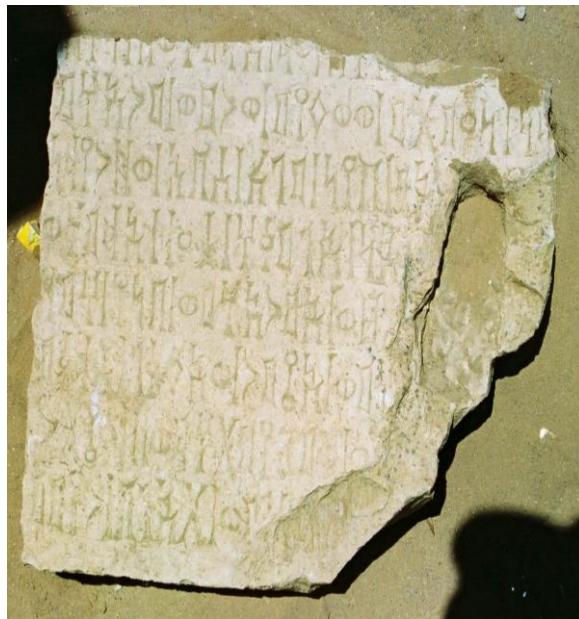
- نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبد غيمان باليمن، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، السعودية، مج ٢٩ ، ع ١ ، ٢٠١٧ م

- نقش سبئي جديد من جبل كنن، مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سباً وذي ريدان، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، صنعاء، ع ٥٧ ، ديسمبر ٢٠١٨ م،

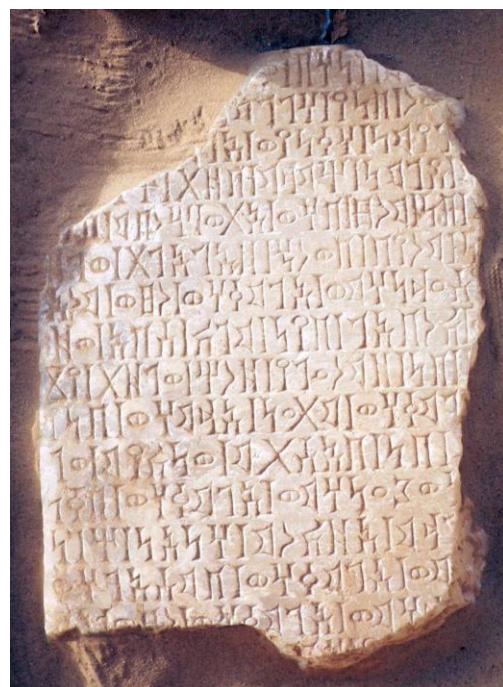


- نقوش سبئية جديدة من مدينة نعْصَنَانَ الْيَمْنَ، مجلَّةُ رِيدَانٍ ، ٩٤، ٢٠٢٢ .
- النتائج النهائية للتعداد السكاني للمساكن والسكان والمنشآت، ديسمبر ١٩٩٤ م.
- **الهمداني، الحسن بن أحمد: الإكليل**، حققه وعلق عليه محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط٣، صنعاء، مكتبة الجليل الجديد، ١٩٩٠ م، ج ١٠.
- **الهيايل، عباد علي: من نقوش المسند في خولان نقش وادي رمك**، دار النظرية، صنعاء، ٢٠١٦ م

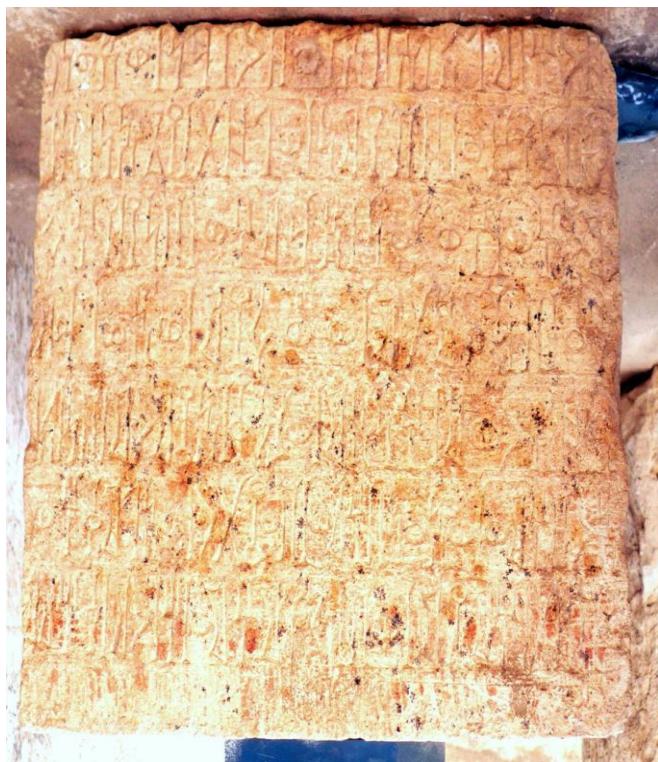
- **Abdallah, Y. M.**: Die Personennamen in Al-Hamdani's Al-Iklil und Ihre Paralellen in den Altsüdarabischen Inschriften, tubbinden, 1975.
- **Arbach, Mounir**: Lexique madhābiens, Comparé aux lexiques sabéen, qatabanite et hadramawtique, Aix- en- province: Unveroff Dissertation, 1993.
- **Biella, Joan**, Dictionary of old South Arabic, Sabaean Dialect, America: Harvard Semitic Studies, 1982, 25.
- **DANIELM ARTINV ARISCO**, The Agricultural Marker Stars in Yemeni Folklore, Asian Folklore Studies, 1993. (52: 119– 142).
- **HAYAJNEH H.**, 1998, Die Personennamen in den qatabānischen Inschriften. Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitischen Anthroponomastik, Hildesheim – Zürich – New York (Texte und Studien zur Orientalistik 10).
- **Jamme, Albert W.F.** Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqīs (Mârib), Baltimore, (Publications of the American Foundation for the Study of Man), 1962.
- **Kitchen, K. A**: Documentation for Ancient Arabia, Part I, Chronological Framework & Historical Sources. Liverpool, Liverpool University Press.1994.
- **Maraqten, Mohammed**, the Pilgrimage to the Awam Temple/Mahram Bilqis, Marib, Yemen, south Arabian long-distance trade in antiquity "out of Arabia", Edited by George Hatke and Ronald Ruzicka



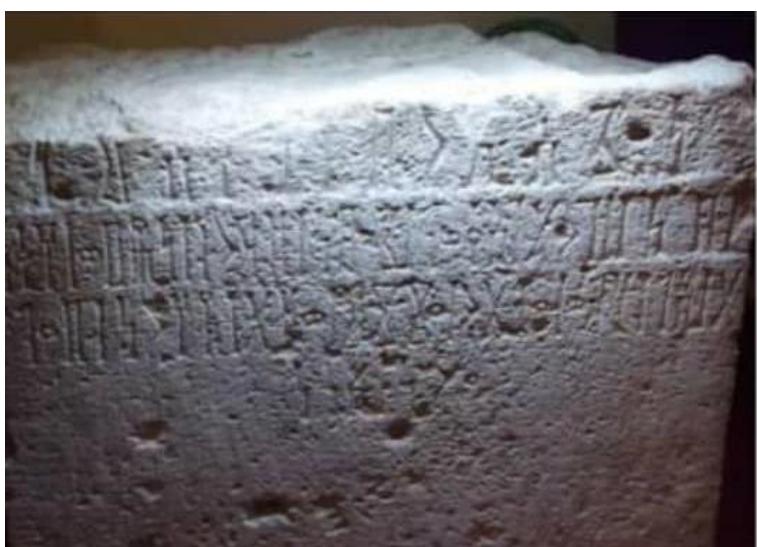
لوحة (١) القيلي محرم بلقيس ٩



لوحة (٢) القيلي محرم بلقيس ١٠ Ja 642=



لوحة (٣) القيلي محرم بلقيس ١١



لوحة (٤) (الناشري، القيلي جبل كنن ١)



الوحة رقم (٥) (الناصري، القيلي جبل كنن ٢)



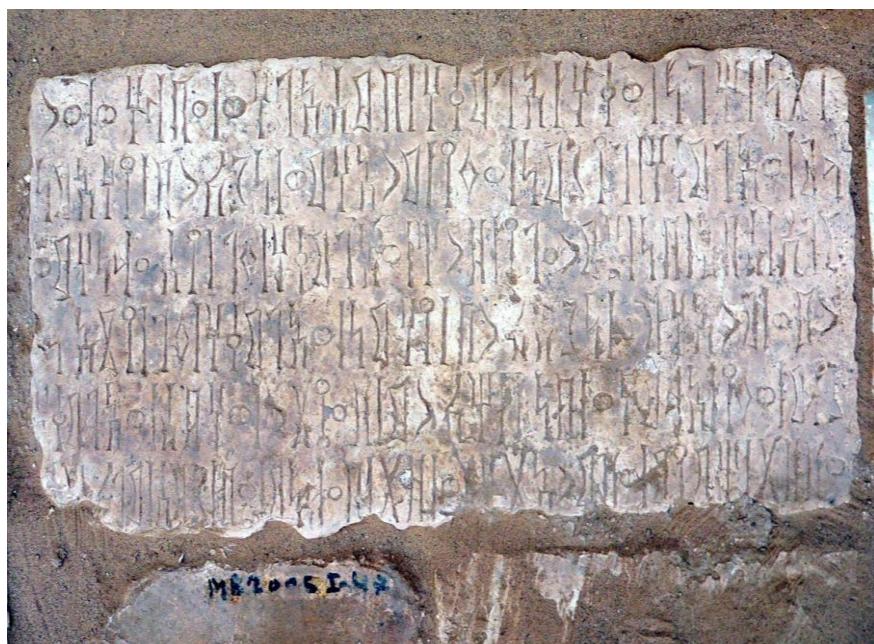
لوحة رقم (٦) النقش (الناصري، القيلي جبل كنن ٣)



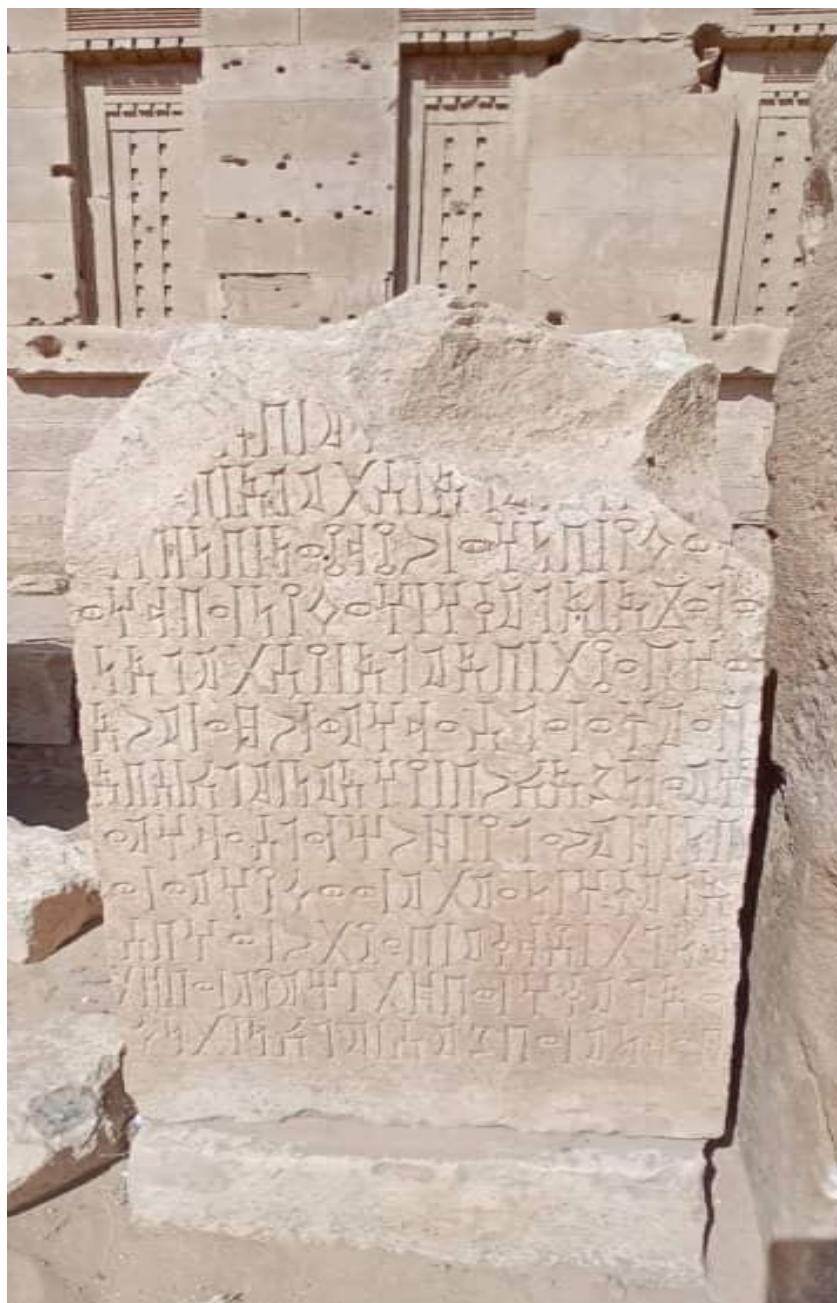
نقوش سبئية من عهد أبناء الملك السبئي ذمار على ذريح ملك سباً وذي ريدان



لوحة رقم (٧) النقش (الناشرى، القبلى جبل كن ٤)



لوحة رقم (٨) القبلى-محرم بلقيس ١٢



لوحة رقم (٩) إرياني ٢ = القيلي - محرم بلقبس ١٣

ديكان



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٤ - ه ١٤٤٦

raydan@goam.gov.ye